وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

رقم:...../.....

العنوان:

الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بالأغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

بوشريط ايمان

قوقة خيرة

إشراف الأستاذ:

أ. د. داودي محمد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
عطاء الله بن يحي	استاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
محمد داودي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
عطاء الله كزواي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

رقم:...../.....

العنوان:

الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بالأغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

بوشريط ايمان

قوقة خيرة

إشراف الأستاذ:

أ. د. داودي محمد

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
عطاء الله بن يحي	استاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
محمد داودي	أستاذ التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفا ومقررا
عطاء الله كزواي	أستاذ محاضر (ب)	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلمك ما لم تكن تعلم

وكان فضل الله عليك عظيما

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الله يحب الشاكرين".

لله الحمد والشكر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، أولا الحمد لله الذي من علينا بالصحة وأعاننا على إكمال هذا العمل المتواضع ونتقدم بجزيل الشكر وجل امتناننا إلى الأستاذة "برمضان سعاد" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة فلها منا فائق الاحترام والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا وتوجيهنا التوجيه الصحيح وكما نشكر عمال المكتبات التي تنقلنا إليها وأفادتنا في عملنا.

والشكر الكبير إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

إيمان . مروة

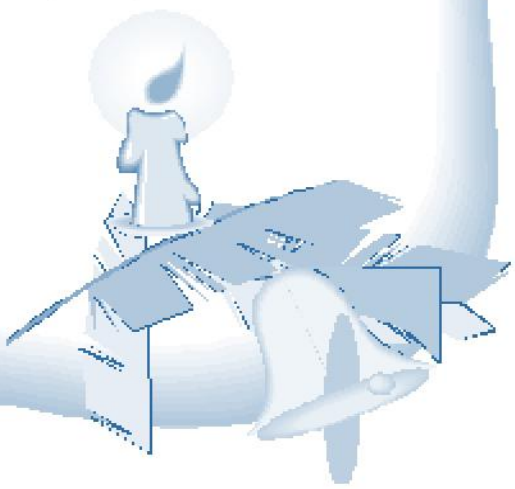

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

بعد التحية والسلام

بسم الله الذي بفضله اهتدينا الواحد القهار والصلاة والسلام على خير الأنام، حمد عليه أفضل الصلاة والسلام

لم تكن رحلة تخرجي سهلة،بل كانت مليئة بالتحديات والصعوبات، لكن بفضل حبكما الذي غمرني، واهتمامكما الدائم بتحقيق أحلامي، تمكنت من تجاوز كل العقبات والوصول إلى هذا الانجاز بفضلكم.

والي اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة إلى الذي لا تفيه كلمات الشكر والعرفان إلى مثالي الأعلى وقدوتي في الحياة أبي الحبيب أطال الله عمره والبسه ثوب الصحة والعافية، إلى من قال فيها أعظم الخلق الجنة تحت أقدامها أمي الحبيبة أدمها الله بالصحة والعافية

إلى جدتي الغالية التي ربتني حفظها الله وأدمها نور لدربي،

إلى كل إفراد العائلة الكريمة الأعمام والعمات وخاصة عمي إبراهيم الذي كان رفيق الدائم في مشواري الدراسي له كل الشكر والأخوال والخالات حفظهم الله.

والى إخوتي وأخواتي: جيلالي، مبروك، شميسة ،مريم حفظهم الله وأدامهم إلى

والى ابن أختي الغالي عبدوا طال الله عمره

والى الكتاكيت الصغار:شيماء، خيرة،مُحَمَّد، دنيا،أمينة،علي،سند،احمد

والى الأجداد الذين مازالوا في قلوبنا رحمه الله عليهم.

والى رفيقات الدرب والمشوار اللاتي قاسمني لحظات رعاهم الله ووفقهم :صبرينة، خيرة، نعيمة، نورة،حنين،هناء،سعاد،صبرينة،حسناء.

والى من تقاسمت معي شقاء هذا العمل المتواضع إيمان بوشريط

والى من جمعتني بهم أجمل الصدف في الحياة،فكانوا خير الرفقة ونعم الأصدقاء

والى كل من كان لهم اثر في حياتي

الحمد لله على ما تبقى وعلى ما هو آت،الحمد الله دائما وابدأ

إلى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

خيرة

إهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجازه

أقدم هدا العمل المتواضع إلى من ربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في

هذا الوجود إلى أمي الحبيبة،

والى من علمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه الآن أبي الكريم حفضه الله لي

والى خطيبي وسندي مُحَمَّد دويق حفضه الله

والى إخوتي"فاطنة،عبد القادر مُحَمَّد عبد السلام، أيمن عبد الرؤوف ،كوثر ألاء

والى جدتي وخالتي

والى أمي فأطيمة

والى اعز صديقاتي اللواتي جمعتني بهن الذاكرات :نوال ،هاجر ،اكرام

والى التي شاركتني عناء إعداد هذه المذكرة صديقتي الغالية خيرة قوقة والى كل عائلتها

إيمان

الملخص

ملخص الدراسة باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط.

حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (48) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي(11) ذكرا و(37) أنثى، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،ولجمع المعلومات استخدمنا مقياس الرضا عن الشعبة الدراسية،وبالنسبة للتحصيل تم اعتماد على نتائج لموسم الأول والموسم الثاني، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_مستوى الرضا عن الشعبة الدراسة، لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي مرتفع.

2_مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مرتفع.

3_توجد علاقة ارتباطيه طردية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي.

4_لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى الجنس

5_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية تعزي لنوع الشعبة الدراسية.

الكلمات المفتاحية : الرضا عن الشعبة الدراسية، التحصيل الدراسي.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

The current study aimed to identify the relationship between satisfaction with the academic discipline and academic achievement among a sample of second year secondary students in the city of Laghouat.

Where the study was applied to a sample of (48) male and female students from the second year secondary school students (11) males and (37) females. For the first season and the second season . The study reached the following results:

1_ The level of satisfaction with the study section, among second year secondary school students, is high.

2_ The level of academic achievement of second year secondary school students is high.

3_ There is a direct correlation between satisfaction with the academic section and academic achievement.

4_ There are no statistically significant individual differences in the degrees of satisfaction with the study section of second year secondary students due to gender.

5_ There are no statistically significant differences in the degrees of satisfaction with the academic division due to the type of academic division.

Keywords: Satisfaction with the academic section, academic achievement.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات:

الرقم	المحتوى	الصفحة
	تشكر	أ
	اهداء 1	ب
	اهداء2	ت
	ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	ج
	فهرس المحتويات	د
	فهرس الجداول والاشكال والملاحق	س
	مقدمة	1
الجانب النظري		
الفصل الاول: مشكلة الدراسة واعتباراتها		
أولا	الإشكالية الدراسة واعتباراتها	6
ثانيا	الفرضيات	8
ثالثا	أهداف الدراسة	9
رابعا	أهمية الدراسة	9

خامسا	مفاهيم الدراسة	**10**
سادسا	الدراسات السابقة	**10**
سابعا	التعقيب على الدراسات السابقة	**14**
الفصل الثاني		
تمهيد		**18**
أولا	تعريف الرضا	**18**
ثانيا	مفهوم الرضا عن الشعبة الدراسية	**18**
ثالثا	أهمية الرضا عن الشعبة الدراسية	**19**
رابعا	مظاهر الرضا عن الشعبة الدراسية	**20**
خامسا	العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة الدراسية	**21**
سادسا	تعريف التوجيه	**22**
سابعا:	مبادئ التوجيه	**23**
ثامنا	أهداف التوجيه	**25**
	خلاصة الفصل	**26**
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي		
تمهيد		**29**

أولا	مفهوم التحصيل الدراسي	**29**
ثانيا	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**30**
ثالثا	أنواع التحصيل الدراسي	**33**
رابعا	أهداف التحصيل الدراسي	**34**
خامسا	أهمية التحصيل الدراسي	**34**
سادسا	مبادئ التحصيل الدراسي	**35**
سابعا:	شروط التحصيل الدراسي	**37**
ثامنا	قياس التحصيل الدراسي (الإختبارات التحصيلية(	**38**
أولا	خلاصة الفصل	**41**
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة		
	تمهيد	**45**
اولا الدراسة الاساسية		**45**
ثانيا	منهج الدراسة الاساسية	**45**
ثالثا	عينة الدراسة الاساسية	**45**
رابعا	حجم عينة الدراسة الاساسية	**46**

خامسا	خصائص العينة	**46**
	خلاصة الفصل	**51**
الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة		
تمهيد		**54**
أولا	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.	**54**
ثانيا	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.	**56**
ثالثا	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.	**57**
رابعا	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.	**59**
خامسا	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	**61**
خاتمة		**65**
قائمة المصادر والمراجع		**67**
الملاحق		**72**

فهرس الجداول والأشكال والملاحق

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	**46**
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	**47**
03	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الرضا عن الشعبة	**49**
04	يبين معامل ثبات استبيان الرضا عن الشعبة الدراسية باستخدام ألفا كرونباخ	**50**
05	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي	**54**
06	قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة	**54**
07	قيمة اختبار "ت"لعينة واحدة	**57**
08	نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس	**59**
09	اختبار "ت" للفروق في الشعبة.	**61**
الرقم	الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	**47**
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة	**48**
الرقم	الملاحق	الصفحة
01	إستبيان	**72**
02	خصائص العينة الاساسية	**74**
03	الصدق" الرضا عن الشعبة	**75**
04	مستوى الرضا عن الشعبة	**76**
05	الفروق في الرضا عن الشعبة حسب الجنس	**77**

مقدمة

يعتبر التعليم اشرف المهن وأنبلها، كما يعد مظهرا من مظاهر الحياة الفكرية،فهو دعامة كل الأمة تذهب الى الازدهار، وتسعى إلى التقدم والاستقرار كونه سبيلها الرصيد لبناء ذاتها وترقية جهودها إضافة إلى الوعي أفرادها الذي يعتبر مفتاح الرقي الفكري والمادي والاجتماعي، هذا ما جعل الأمم الواعية تسعى إلى تطوير التعليم وجعله محور اهتماماتها . كما يعتبر موضوع الرضا عن الشعبة الدراسية من بين المواضيع التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في مجال العلوم ، إذا يعد عاملا يستفد به عن مختلف المشاعر التي تكونت لدى التلاميذ نحو تخصصهم لهذه المشاعر تكون ايجابية عندما يحقق التلاميذ إثبات حاجاتهم كما أن رضا التلاميذ عن الشعبة الدراسية يؤدي بهم إلى الرضا عن تخصصهم الدراسي،و بالتالي يكون مؤشرا عن مدى رضاهم عن عملهم في المستقبل ، و يعد أساس الأول في توافقه الدراسي و الاجتماعي ، و متناسب مع ما يريده التلميذ أن يحققوه في واقعهم نحو إشباع حاجاتهم سعيا منه لتحقيق الرضا و التحصيل الدراسي ، و يعد هذا الأخير بأنه الناتج الذي يتحصل عليه التلاميذ في أي امتحان مقنن ، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل ، لذا فان التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقوم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.و من هنا جاءت هذه الدراسة هادفة إلى كشف عن علاقة الرضا عن الشعبة الدراسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي لكل من الشعبتين الشعبة الآداب و الفلسفة والشعبة العلوم ثانوية المقاومة الشعبية 1852 الاغواط . و تحتوي هذه الدراسة على جانبين نظري و تطبيقي.

الجانب النظري تناول :

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة: الإشكالية و الفرضيات و أهمية الدراسة فيه و أهدافها ، و التحديد الإجرائي للمفاهيم ، و حدود الدراسة كما تطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة و التعقيب عليه .

الفصل الثاني: الرضا عن الشعبة الدراسية : تحدثنا فيها غن مفهوم الرضا و تعريف الرضا عن الشعبة الدراسية ، أهمية الرضا عن الشعبة الدراسية ، العوامل المؤثرة في الرضا مظاهر الرضا كما تطرقنا إلى تعريف التوجيه و مبادئ التوجيه و أهداف التوجيه

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي تطرقنا فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي ، العوامل الموثرة في التحصيل الدراسي ،وأنواع التحصيل الدراسي وأهدافه وأهميته وأهم شروطه ومقاييس التحصيل الدراسي (الاختبارات التحصيلية).

أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين كما يلي :

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة : والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية ، ثم الدراسة الأساسية والتي تضمنت منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية .

أما الفصل الخامس والأخير والذي جاء فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها و تفسيرها ومدى تحقق الفرضيات .

وفي الأخير تناولنا أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا سواء في جانبها النظري أو التطبيقي ثم الاستنتاج العام والاقتراحات ودراستنا بمجموعة من المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الاول :مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا :الإشكالية الدراسة واعتباراتها

ثانيا :الفرضيات

ثالثا :أهداف الدراسة

رابعا :أهمية الدراسة

خامسا :مفاهيم الدراسة:

سادسا :حدود الدراسة

سابعا :الدراسات السابقة

ثامنا :التعقيب على الدراسات السابقة

أولا: الاشكالية

تعتبر العملية التربوية عملية متعددة الجوانب والمكونات نظرا لتداخل مجموعة من عوامل والأسباب التي لم يعد التركيز فيها على دور المعلم و المتعلم والمنهاج ،و إنما حاولت إبراز بعض الأدوار المحورية التي من شانها إن تؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على درجة تحصيل المتعلمين باعتبارهم أهم مقاصد وغايات العلمية التربوية ككل وهذه الأدوار مثل دور طرائق التدريس والتوجيه والتكوين والمناهج وغيرها من عوامل ذاتية و أخرى موضوعية

كما تشكل جهود مختلف الفاعلين في المجال التعليمي ،كل حسب مجال اختصاصه وحسب الأدوار المنوطة إليهم لتحقق الأهداف التربوية المسطرة ،بحيث يسجل كل طرف ركيزة و أساس من ركائز الفعل التعليمي (جدوع،2008،ص،135).

فالتوجيه يمثل جزء من العملية التربوية لا يمكنه فصله عنها ،فهو خدمة تربوية مقدمة لمصلحة التلاميذ في مختلف مراحل دراستهم ، و هو عبارة عن عملية يتم من خلالها مساعدة التلاميذ على اختيار تخصص دراسي معين بما يتفق مع رغباتهم و ميولاتهم و قدراتهم .

فالرضا هو عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية و له دور فعال وأهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ ،ويتجلى ذلك في رضاه عن تخصصه بمعنى إن التلاميذ الراضي عن المجال الدراسي الذي وجه إليه يتحقق نوع من الإشباع يجعله يشعر بالارتياح و يشجعه على التقدم و مواصلة دراستهم ، فالرضا عن الشعبة الدراسية هي حالة داخلية تشمل التقبل بأوجه نشاط التلاميذ و كلما يحيط به من ذلك تقبله لتخصصه الحاضر والماضي وبيئته وانجازاته الدراسية ،ولذاته والآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته .

كما نجد العديد من التلاميذ يلتحقون بتخصصات لا تتوافق مع ميولاتهم و قدراتهم حيث يجدون أنفسهم في دوامة لطالما شكلت لديهم صعوبة في الخروج منها مما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي بالسلب مما يؤدي إلى تدني ثقتهم بأنفسهم و انخفاض دافعيتهم للتعلم ،أما إذا نظرنا إلى جانبه الايجابي فنجد إن لديه العديد من الوظائف التي تعود على الفرد بالإيجاب من بينها انه يساعد على إنماء الشخصية و في تحقيق التوافق النفسي .

وهذا ما أكدته دراسة برا صليحة(2008): الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية والتحقق من وجود علاقة بين رضا

التلاميذ الجذعين المشتركين عن التوجيه المدرسي و ادائهم الدراسي ،و الكشف عما اذا كان مستوى رضا التلاميذ في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي يختلف باختلاف جنسهم و نوع الجذع المشترك الذين ينسبون إليه ،حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قدر عددها ب (184) و استعانت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات بالمقابلة ،واستبيان الرضا عن التوجيه و لمعالجة البيانات ثم استخدام التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية و معامل الارتباط وبيرسون و اختيار(ت)توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية متوسط هناك ارتباط ايجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب عند مستوى الدلالة 100 – هناك ارتباط ايجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي و الأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا عند مستوى دلالة 100 – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ و تلميذات الجذعين المشتركين عند مستوى الدلالة 100 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث .

ويعرف التحصيل على انه درجة بلوغ المتعلم مستوى معيدا في مادة أو مواد تحددها المنظومة التربوية وتعمل لتحقيق النجاح و الوصول إلى درجة عالية من استيعاب المعارف في زمن معين و تحت شروط معينة (2000،ص99).

والتحصيل الدراسي عملية تربوية تتداخل فيها عوامل كثيرة ذاتية و موضوعية أهمها :

شخصية التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية و عوامل بيئية مما يحيط بالتلميذ ،و يؤكد محمد خليفة بركات (1989) على أن التحصيل الدراسي له علاقة بالاستعدادات و ربطها بالقدرات الخاصة ، لذلك ينبغي تحديد المادة الدراسية و ربطها بالقدرات العقلية التي تتدخل في دراستها حيث نجد مثلا أن الهندسة تتطلب مستوى معينا من الذكاء و القدرات العقلية كالتفكير ،و القدرة و الإدراك المكاني و غيرها ،و تعلم القراءة يتطلب سلامة جهاز النطق و الحواس ،و قدرات التصور البصري ،و المساعدة على التعرف والفهم بالإضافة إلى جوانب أخرى كحدة الملاحظة ، فعجز التلميذ عن التحصيل في كل المواد أو بعضها يعود الى عدة عوائق منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه و منها ما يتعلق بالمعلم والأسرة و بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي و الثقافي أو ما تعلق بسوء التوجيه.

ويعتبر التحصيل الدراسي هو النتائج الذي من خلاله يمكن قياس نجاح العملية التربوية من فشلها ومدى فعالية هذه العملية من عدمها ، و يظهر هذا من خلال النتائج المتحصل عليها من تلاميذ السنة الثانية

من التعليم الثانوي يعانون من تحصيل منخفض داخل الفصل الدراسي ،و ذلك ما أظهرته دراسة احمد دحماني عبد القادر(2003) بعنوان اثر التوجيه في التحصيل الدراسي ،هدفت الدراسة لتعرف على أساليب التوجيه و اتجاهات التلاميذ نحوها ،و تحديد عوامل التحصيل الفرضيات كما يلي :

توجيه التلاميذ من السنة أولى ثانوي جذع مشترك الآداب و اللغات الأجنبية يعتمد على أساسا على ملمح ، هناك 8علاقة ارتباط بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية أساس الرغبة.

استخدام الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة ،و شملت العينة (142) فردا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي آداب و فلسفة و لغات أجنبية ،و تم استعمال الاستمارة الاستبيان معدة من طرف الباحث مقدمة للتلاميذ و أخرى للمستشارين و أخرى للأساتذة ،و كانت بغرض التعرف على اتجاهات و مواقف و أراء التلاميذ و المستشارين و الأساتذة تجاه الأسس التي يعتمد عليها التوجيه المدرسي و يتبين من خلال هذه الدراسة أغلب التلاميذ مقتنعين بتوجيههم الحالي القائم على الملمح .

اقتناع التلاميذ أن التوجيه وفقا للمعدل لا يكفي إلى تحصيل مرضي، كما يرى جل التلاميذ بأن التوجيه وفقا للرغبة يمكن الوصول إلى تحصيل مرضي .

و من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، وتنبثق التساؤلات القائلة:

1_ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي؟

2_ ما مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي بمدينة الاغواط؟

3_ ما مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي بمدينة الاغواط؟

4_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي تعزى للجنس؟

5_ها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية تعزى لنوع الشعبة؟

ثانيا: الفرضيات

1_ توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

2_ مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط مرتفع.

3_ مستوى التحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الاغواط مرتفع.

4_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ تعزى لمتغير الجنس.

5_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن الشعبة الدراسية تعزى لنوع الشعبة.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1_معرفة دلالة مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2_معرفة دلالة مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3_معرفة العلاقة مابين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

4_معرفة دلالة الفروق بين درجات الرضا عن الشعبة الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

5_معرفة دلالة الفروق بين درجات الرضا عن الشعبة الدراسية تبعا لمتغير شعبة الدراسية.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ما يلي:

الجانب النظري:يمكن حصر أهمية الدراسة من الناحية النظرية كونها تهتم بدراسة واقع الرضا التلاميذ السنة الثانية ثانوي عن تخصصهم الدراسي،كما أنها تسمح لنا اثر الرضا عن الشعبة الدراسية في تحقيق طموح التلاميذ وإشباع حاجاتهم التعليمة في ضل اختلاف رغباتهم وميولاتهم.

الجانب التطبيقي:تتحدد الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال مقياس لقياس رضا التلاميذ عن التخصص بثانوية المقاومة الشعبية 1852، حيث يساهم المقياس في تحديد الواقع رضا هؤلاء التلاميذ عن تخصصهم الدراسي، مما يساعد في التعرف على مستوى رضاهم عن التخصص ومن جانب أخر تتضح أهمية التطبيقية لدراسة الحالية في تحديد نقاط القوة والضعف في رضا التلاميذ ثانوية المقاومة الشعبية عن تخصصهم الدراسي ،ويقدم بعض التوصيات التي تساهم في توفير بيئة أكاديمية مناسبة لهؤلاء التلاميذ من حيث طبيعة المناهج المناسبة لهم والتنوع في طرق وأساليب التدريس للتلاميذ، والتقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتلاميذ، وطبيعة الأدوات والوسائل المستخدمة في تعليمهم، بما يساهم في رفع مستوى الأكاديمية للتلاميذ بما يؤثر إيجابا على توافق التلاميذ نفسيا واجتماعيا وأكاديميا.

خامسا: مفاهيم الدراسة

تعريف الرضا: هو حصيلة التفاعل بين ما يرده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين(معروف،2018،ص،38)

تعريف الرضا عن الشعبة الدراسية:حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجابات وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع خبراته وعلى هذا فان رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما ينبغي تقبله لانجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين(على محمد الديب،1987،ص38).

تعريف التحصيل الدراسي: بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية معينة في مجال تعليمي معين أو هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة أو يصل إليه ويحدد بواسطة درجة الاختيار أو درجات المحددة من قبل الأستاذين أو كليهما معا(رفعت بهجت محمود،1999،ص25).

تعريف التوجيه:عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع الذي يعيش فيه(حمدى عبد الله،2012،ص38).

تلاميذ السنة الثانية ثانوي:وهم تلاميذ يدرسون في مستوى السنة ثانية ثانوي من التعليم النظامي بمدينة الاغواط.

سادس: الدراسات السابقة

1_ دراسة صليحة براك(2008): بعنوان "علاقة الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدي تلاميذ الجذعين المشتركين في مرحلة الثانوية" حيث طبقة على العينة قوامها (184) تلميذ يدرسون في الجذوع المشتركة آداب والعلوم التكنولوجيا،ضمن ثلاث ثانويات، وقد وصلت الدراسة إلى وجود علاقة متوسطة في الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك آداب،وهناك أيضا ارتباط بين الرضا عن التوجيه والأداء الدراسي لدى تلاميذ جذع مشترك علوم، ودلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي بين تلاميذ الجذع مشترك الآداب والجذع مشترك العلوم عند دلالة(0.01)(صليحة،2008).

2_ دراسة قدوري خليفة(2012): بعنوان"الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي"هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات

الرضا عن التوجيه والدافعية للانجاز بالاختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وكانت الفرضيات الدراسة كما يلي:

1_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي بين الذكور والإناث.

2_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية.

وقد استخدم صاحب البحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة (160) فردا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي لكل التخصصات وقد اعتمد الباحث على أداتين لجمع البيانات هما:

استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي من إعداد الباحث،ومقياس دافعية للانجاز للكتاني، وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية(قدوري خليفة،2012).

3_دراسة بلحسني وردة(2002): بعنوان"علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط" هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الرضا عن التوجيه والإحباط وذلك بمعرفة الفرق في الإحباط بين الراضيين وغير الراضيين، كما هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير عدم الرضا عن التلاميذ من الجنسين ومن الجذعين وكانت الفرضيات كما يلي:

توجد فروق في الإحباط بين الذكور الراضيين غير الراضيين عن التوجيه المدرسي لصالح غير الراضيين.

_توحد فروق في الإحباط بين الإناث الراضيات وغير الراضيات عن التوجيه المدرسي لصالح غير الراضيات.

واختارت الباحثة المنهج الوصفي لدراستها، وشملت العينة(140) فرد من تلاميذ الجذعين المشتركين (الجذع المشترك العلوم التكنولوجيا والجذع المشترك الآداب)، وقد استخدمت الباحثة اختبار الإحباط المصور "لويزنزفايغ" في صيغته الخاصة بالمراهقين،وخلصت الدراسة إلى التأكيد على أن التلاميذ غير الراضيين كانوا كثر قدرة على تحمل الإحباط، حيث اظهروا امتثالي للجماعة، كما بنيت استجاباتهم حالة توافق عام، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما ايجابيا، وهدا يعطيهم ويوسعون مجال إدراكهم، فيروا حلولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، أما مجموعة التلاميذ غير الراضيين فيدوا اقل قدرة على تحمل الإحباط كما أكدت نتائج البحث على اثر عوامل أخرى كالجنس والتخصص في القدرة على مواجهة الإحباط(بلحسني وردة،2002).

4_دراسة احمد دحماني عبد القادر(2003): بعنوان"اثر التوجيه في التحصيل الدراسي"هدفت الدراسة لتعرف على أساليب التوجيه واتجاهات التلاميذ نحوها، وتحديد عوامل التحصيل الجيد لتلاميذ شعبة الآداب واللغات الأجنبية، وكانت الفرضيات كما يلي:

_توجيه التلاميذ من السنة أولى ثانوي جذع مشترك الآداب واللغات الأجنبية يعتمد على أساسا على الملمح.

_هناك علاقة ارتباط بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعبة الآداب ولغات أجنبية وتوجيههم على أساس الرغبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وشملت العينة(142) فردا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وتم استعمال الاستمارة الاستبيان معدة من طرف الباحث مقدمة للتلاميذ وأخرى للمستشارين وأخرى للأساتذة، وكانت بغرض التعرف على اتجاهات ومواقف وأراء التلاميذ والمستشارين والأساتذة، تجاه الأسس التي يعتمد عليها التوجيه المدرسي، وتبين من خلال هذه الدراسة ان اغلب التلاميذ مقتنعين بتوجيههم الحالي القائم على الملمح.

إقناع التلاميذ أن التوجيه وفقا للمعدل لا يكفي إلى تحصيل مرضي، كما يرى جل التلاميذ بان التوجيه وفقا للرغبة يمكن الوصول إلى تحصيل مرضي(دحماني عبد القادر،2003).

5_ دراسة محمد برور(2009): بعنوان "اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوي" وهدفت هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على عملية التوجيه بصفة عامة من حيث المفاهيم والتطور التاريخي، والتعرف على أهداف التوجيه المدرسي والأساليب المتبعة في توجيه التلاميذ والتعرف على مدى توافر الرغبة لدى مسئولي مصالح التوجيه المدرسي والتعرف على الأسباب التي تدفع بالتلميذ الاختيار تخصص الدراسي معين والتعرف على مدى وجود التعاون أو عدمه بين مسئولي المصالح التوجيه والأعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يهتم بالدراسة الوضع الراهن للظاهرة الموجود غي المجتمع، وتمثلت عينة الدراسة من هيئة تأطير التلاميذ ومستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي العام والتكنولوجي(بوساحة،2015).

6_ دراسة بن مبارك نسيمة(2004): بعنوان" الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للانجاز ومستوى طموح لدى طلبة الجامعين" وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى الرضا الطلبة عن التخصصات المواجهون إليه كل من نظام LMD والكلاسيكي، والكشف عن العلاقة بين الدافعية

للانجاز والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة الجامعيين والعلاقة بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي في نظامين الكلاسيكي وفي هذا متغير التخصص.

وللاختبار هذه الفرضيات أجريت الباحثة الدراسة على العينة متكونة من (224) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة عمديه واستخدمت أدوات استبيان الرضا عن التخصص الدراسي واختبار دافعية للانجاز للدكتور عبد المفتاح موسي واستبيان مستوى طموح للدكتورة كاميليا عبد الفتاح ، حيث تم اعتماد على المنهج التحليلي ولارتباطي، حيث توصلت إلى نتائج التالية:

_لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص الدراسي لدى نظام الكلاسيكي وlmd .

_توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص والدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعيين.

_توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح طلبة الجامعيين(رحمة،2016،ص21).

7_دراسة حسين بدر السادة وفاروق شوقي البوهي: بعنوان"العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا لكلية التربية جامعة البحرين"، تهدف هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا كما يعكسه المعدل التراكمي للمقررات الدراسية في هذه البرامج وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة على درجة الرضا(الجنس، السن،النوع الدراسة) ولتحقيق ذلك اختيرت عينة من الطلاب الدارسين بالبرامج الثلاثة موضع الدراسة حجمها (134)طالب وطالبة خلال عام الدراسي1994،1993 استخدم فيها اختبار الرضا يضن 30 نبدا، وقد توصلت الدراسة إلى درجة الرضا عن الدراسة تتأثر بعامل الجنس ولا تتأثر بالعمر أو نوع البرامج، كما وجدت هناك علاقة دالة إحصائيا بين درجة الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي، حيث بلغ العامل الارتباط 40,0 وهو معامل دال على مستوى الدلالة 50,0، وخلصت الدراسة إلى تأييد الاتجاه الذي يسعى إلى تأنيث وظائف التعليم وعدم التقيد بالعمر الزمني للقبول بالبرامج، وعلى ضوء ما سبق فان الباحث سيحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

_هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة حمة لخضر الوادي؟.

_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التوجيه لدي عينة الدراسة حسب متغير الجنس لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة حمة لخضر الوادي؟.

_هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن التوجيه لدى عينة الدراسة حسب متغير شعبة البكالوريا لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة حمة لخضر بالوادي؟.

8_دراسة لوناس حدة (2013): بعنوان"علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس" هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين دافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي، وكانت هناك مجموعة من الفرضيات لهذه الدراسة وهي:

_توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم ،كفرضية عامة وتليها فرضيات جزئية وهي:

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع والذي لديهم تحصيل منخفض.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وقد شملت العينة (124) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم اختيارهم عشوائيا، واعتمدت الباحثة على مقياس دافعية التعلم ليوسف الفطامي1989 وكشوف نقاط التلاميذ، وتوصلت الباحثة إلى انه: كلما زادت درجة دافعية التعلم زادت درجة التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إضافة أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أكثر دافعية من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي(لوناس حدة،2013).

9_دراسة عبدون أمل (2011): بعنوان"العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والصحة النفسية لدى بعض الطلاب بعض الجامعات ولاية الخرطوم"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي والصحة النفسية لدى بعض طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم، وقد تم توصل إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الصحة النفسية لدى طلاب جامعات الخرطوم(عبدون،2011،ص11).

سابعا: التعقيب على الدراسات السابقة

تبين من خلال عرضنا لدراسات السابقة إن لكل دراسة ارتبطت بأهداف وتساؤلات ومنهج وأساليب إحصائية خاصة ونتائج متفاوتة:

8_1/ من حيث الهدف: هدفت كل الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الرضا والتحصيل الدراسي أو بين اثر متغير مستقل ما على التحصيل أو اثر الرضا على متغير أخر وكلها دراسات تهدف لكشف العلاقات أو متابعة الأثر، وهو ما سارت دراستنا نهجه.

8_2/ من حيث العينة: استخدمت مختلف الدراسات المرحلة الثانوية وكانت عينة دراستنا تختص بالمرحلة الثانية ثانوي، حيث اختلفت الدراسات في حجم العينة من حجم كبير مثل دراسة "بن مبارك نسيمة"(224) ودراسة "صليحة براك" (184) ودراسة "قدوري خليفة"(160)، الى حجم متوسط مثل دراسة" عبد القادر دحماني"(142) ودراسة"وردة بلحسني"(140) ودراسة "لوناس حدة"(124) ،وقد كانت دراستنا صغيرة الحجم إذا ما قورنت بتلك الدراسات(48).

8_3/ من حيث المنهج: اعتمدت اغلب الدراسات على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات، ماعدا قدوري خليفة استخدم المنهج التجريبي في دراسته وكذا الباحثة بن مبارك نسيمة اعتمدت على المنهج التحليلي لارتباطي، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي.

8_4/ من حيث الأدوات:استخدمت جميع الدراسات نفس الأداة ألا وهي الاستبيان معد من طرفهم ماعدا دراسة وردة بلحسني فاستخدمت اختبار الإحباط، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان معد مسبقا لنفس غرض بحثنا.

الفصل الثاني

تمهيد

أولا :تعريف الرضا

ثانيا :مفهوم الرضا عن الشعبة الدراسية

ثالثا :أهمية الرضا عن الشعبة الدراسية

رابعا :مظاهر الرضا عن الشعبة الدراسية

خامسا :العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة الدراسية

سادسا :تعريف التوجيه

سابعا :مبادئ التوجيه

ثامنا :أهداف التوجيه

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الرضا عن الشعبة الدراسية ذا أهمية بالنسبة للفرد، ويتجلى ذلك في أن الطالب الراضي عن المجال الدراسي الذي يدرس فيه نجد انه حقق نوعا ما من الإشباع مما يدفعه ويشجعه ذلك على التقدم في الدراسة مستقبلا، يوفر لدى طالب الرضا والشعور بالارتياح، فينجم على ذلك توافقا دراسيا ونفسيا واجتماعيا مما يحقق له ذلك الراحة النفسية.

أولا: تعريف الرضا

يعتبر الرضا عامل من عوامل تحقيق الراحة النفسية لدى الطالب، ونظرا لهذه الأهمية اهتم العلماء بالإيجاد مفهوم شاملا للرضا، مما نتج عن ذلك تعدد التعاريف وتنوعها من بين هذه التعريفات نجد:

الشعور بالرضا هو حصيلة التفاعل بين ما يريده الفرد وبين ما يحصل عليه فعلا في موقف معين **(خليفة قدوري،2011،ص20).**

أما تعريف الرضا في اللغة: فقد جاء في معجم متن اللغة إن رضي:ضد سخط فهو راض **(سالم الشرايدة،2008،ص58).**

أما معجم التراث الأمريكي: فقد عرف الرضا بأنه تحقيق، وإشباع رغبة أو الحاجة شهوة أو ميل **(نفس المرجع السابق،ص،58).**

كما عرف المعجم السلوكي:(ولمان): الرضا بأنه حالة السرور لدى الكائن العضوي عندما يحقق هدفه وميوله الدافعية السائدة **(نفس المرجع السابق،ص،58).**

كما يعرفه معجم علم النفس على انه حالة من التوافق والتوازن والاتزان الدينامي بيم الكائن والبيئة **(ابو حطب،فهمي،1984،ص30).**

ثانيا: مفهوم الرضا عن الشعبة الدراسية

لقد تعددت التعاريف حول الرضا عن التخصص الدراسي ورغم هدا التعدد إلا أنها تتفق كلها على مفهوم شامل ومن هذه التعاريف نذكر ما يلي:

يعرف علي محمد (2001): الرضا على التخصص الدراسي بأنه مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة بالكلية ورضاه عنها والتي تتضمن العوامل المتعلقة بالتخصص الدراسي، ومن شانها إن تؤثر على رضاه عن التخصص والعمل في المهنة **(احمد عطية،2008،ص7).**

بينما يعرفه الديب(1987) بأنه: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجابات تشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله وخبراته وعلى

هذا فان رضا الفرد عن تخصصه الدراسي إنما يعني تقبله لانجازاته الدراسية ونتائج سلوكه وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين (علي محمد الديب،1987،ص38)

ويعرفه العميري(1995) بأنه:المشاعر الوجدانية للطالب نحو دراسته في تخصص معين والناتجة عن تفاعله كفرد له ميوله وقدراته وطموحاته مع طبيعة الدراسة في هدا التخصص**(احمد عطية,2008.ص7)**.

في حين يرى"الزعبي"(2010)" إن مصطلح الرضا عن التخصص الدراسي" يشير إلى الحالة نفسية يشعر بها الطالب وفقا لدرجة إشباع حاجياته ويعبر من خلال مدى تقبله لاختصاصه الدراسي،وتقبله لانجازاته الدراسية، وتفاؤله بمستقبل حياته وتقبله لذاته ورضاه عنها بصفة عامة" **(الزعبي،2010،ص186)**.

ثالثا:أهمية الرضا عن الشعبة الدراسية

أن الرضا على الشعبة بالغة لا تنحصر على مستوى الفرد فقط بل تتعداه إلى كل من المدرسة والمجتمع وسنورد هنا أهمية الرضا لكل مما سبق:

1- أهمية الرضا بالنسبة للفرد

بنيت الدراسات أن عدم الرضا هو جزء من عدم الارتياح النفسي وتزيد فعالية الفرد، فالراضون أكثر قدرة من غيرهم من الاستثمار مواهبهم. **(جولمان دانيال،2000،ص60)**

فتوجيه التلاميذ إلى ما لا يتلاءم مع طموحهم ومواهبهم هو هدر لطاقتهم وتقليص لحظوظهم في النجاح، وتعريضا لهم للإحباط والفشل،فقد بين جلال وديع في دراسته له ان قرابة ما نسبة لا تتماشى معا ميولهم . **(شكور وديع جلال،1997،ص245)**

دراسة لحسن الشرعة إن الطلبة الدين واجهوا إلى التخصصات تقع ضمن اختياراتهم كان أداؤهم أعلى ممن واجهوا لتخصصات ليست ضمن رغباتهم **(حسن الشرعة،1993،ص243)**.

2- أهمية الرضا بالنسبة للمدرسة:

إذا ما تحقق الرضا للتلميذ فان ذلك لا ينعكس ايجابيا عليه فقط بل حتى على مدرسته،ان اهتمام علماء التربية ينصب على دراسته الرضا على التوجيه كجزء أساسي لدراسه شاملة عن إنتاجية المدرسة **(على محمد الديب،1987،ص42)**.

3- أهمية الرضا بالنسبة للمجتمع:

إن المجتمع يعتبر مصدر الهام لطاقات إفراده،ويؤثر فيهم ويتأثر بأدوارهم بمدى إنتاجيتهم،والتوجيه عملية غير مستقلة عن المحيط وهو يبدأ على الصعيد الدراسي ليستمر والفرد خلال هذه السيرورة يعيش في مجال من العلاقات المتبادلة ،والتي من المفروض إن يلعب دور المعطاء المتشبع بالرضا والارتياح

"فالتوجيه السليم والمتكيف يوفر للفرد كما للمجتمع الخير والنجاح على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والنفسي. **(جليل وديع الشكور،مرجع سابق،ص233)**

ومن هذا إن الرضا عن الشعبة لا تتيح النجاح للفرد فقط بل قد يصل به إلى درجة الإبداع في المجال الذي يريده ويشعر فيه بالرضا مما يعود بالأثر الجيد على التخصص الذي يدرسه التلميذ يرفع نسب نجاحه وكذا على المدرسة يرفع مردوديتها وزيادة فاعليتها وكذا على المجتمع بالإفراد ايجابيين ومؤثرين فيه.

رابعا: مظاهر الرضا عن الشعبة الدراسية

بالرغم من انه الحالة شعورية معقدة تتدخل فيها عوامل كثيرة تبدأ مع ملامح الفرد او في سلوكه وهذا من خلال بعض مظاهر إلى تلخص أهمها ما يلي:

1- التوافق النفسي والاجتماعي:

إن الأفراد الراضيين والسعداء يتميزون بالاتزان الانفعالي الذي يبدو في قدراتهم على مواجهة وحسم ما ينشا داخلهم من صراعات وما يتعرضون له من احباطات وفي قدرتهم على التحرر من التوتر الناجم عنها زيادة على نجاحهم في التوفيق بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة نتيجة ما يحصلون عليه من اشباعات،وبذلك هم يتمتعون بالصحة النفسية،كما أنهم أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية ويبدو ذلك في انسجامهم مع ظروف بيئتهم المادية والاجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وأحداث ومشكلات **(عبد المطلب أمين القروطي،1998،ص،ص65/62).**

والتلميذ الذي التحق بتخصص دراسي يتماشى وطموحاته يكون متكيفا مع بيئته الدراسية بما تتضمنه من أفراد وإمكانيات مادية حيث إن علاقته معا معلميه وزملائه الفريق الإداري تقسم بالجودة كما تجد انه ملتزم بقوانين النظام المدرسي والأمر كذلك بالنسبة للموظفين الراضيين عم عملهم يكونون منسجمين مع ما يمارسونه من مهام ومع البيئة التي يعملون بها لذا استطاعوا بناء علاقات مهنية وإنسانية مثمرة مع زملائهم ورؤسائهم . **(نفس المرجع السابق،ص،ص65/62)**

2- الشعور بالانتماء:

هو احد المظاهر الدالة على ارتياح الفرد ورضاه لاسيما أن الحاجة اجتماعية يسعى كل فرد للاشباعها، فالتلميذ الراضي عن تخصصه الدراسي أو المدرسة التي يتلقى تعلميه بها تلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه ومدرسته وفي دفاعه عنهما وتقبله للأفراد كما نجد يفضل النشاطات التي تتيح له فرصة التفاعل مع التلاميذ الآخرين وتكوين صداقات معهم إضافة إلى ذلك نجده يتحمل المصاعب التي

تواجهه من اجلها دون شكوى خاصة إذا كانت مؤقتة، كما أن العامل الراضي عن عمله بسبب ما يقدمه له من إشباع مادي ومعنوي لحاجاته ورغباته المختلفة وهو أيضا يظهر رضاه في ولائه التام للمنظمة وفي قناعته الذاتية بأهدافها وقيمها وفي الشعور بأهمية الأدوار التي تقوم بها وكذلك في إخلاصه لها وبذل الجهد في سبيل تحقيق أهدافها والرفع من إنتاجها لأنه يعتبر أن أهدافه لا تحقق إلا بتحقيق أهداف المنظمة أو نجاحها أو نجاحه(احمد ماهر،2003،ص245).

3- الالتزام والمثابرة:

يشير الالتزام حسب إلى الحالة التي تصبح فيها الفرد مقيدا بإطار من السلوك بأفعاله تابعة عن تفكيره ومعتقداته والتي تحدد نشاطاته وتزيد من اعتقاده بالمحافظة على هذا السلوك.

وهو مظهر من مظاهر الرضا فالعامل الراضي عن وظيفته كالتلميذ الراضي عن دراسته كلاهما يظهر التزامهما من خلال التقيد بمواعيد الدوام الرسمي، الحضور الدائم إلا في الحالات الطارئة، الرغبة الشديدة في الاستمرار في العمل والاستقرار فيها نهائيا بالنسبة للعامل وكذلك الرغبة في مواصلة الدراسة بالنسبة للتلميذ كما يبدو أيضا في الجهد الذي يبذله كلاهما وفي استغلالهما التام لقدراتهما كل في مجال اهتمامه وفي سعيهما الدؤوب لتحقيق طموحها وأهدافهما مهما كانت العوائق والصعوبات والتحديات(عبد المنعم احمد الدردير،2004،ص66)

خامسا:العوامل المؤثرة في الرضا عن الشعبة الدراسية

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في رضا التلميذ على تخصصه الدراسي منها ما هو اجتماعي و منها ما هو شخصي :

1- العوامل الاجتماعية : يتأثر الفرد بالإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وتعد الأسرة الممثل الأول لهذا المجتمع المؤثرة في سلوكات أفرادها و اتجاهاتهم فبالتقليد يتعلم الطفل و ينمو مكررا لما يصدر عن غيره، قصوره الطفل عن محيطه الاجتماعي و الأسري تعد مقوما من المقومات فكرة هذا الفرد عن ذاته وبذلك غالبا ما يمثل الذي ينتظر منه ، كما أن الآباء قد يختارون لأبنائهم نوع الدراسة التي يرونها ملائمة لهم بدعوى عامل السن و الخبرة و قلة المعلومات لدى أبنائهم ، كما قد يلجأ الأبناء ألبائهم لنفس السبب **(كمال الدسوقي ، 1974 ص 346)**،و من جهة أخرى فان انتماء الأبناء إلى طبقة اجتماعية معينة يعتبر من العوامل الاجتماعية التي تلعب دورا في التأثير على خيارات التلاميذ لنوع التخصص

(قدوري خليفة ، 2012 ص 49)

2- العوامل الشخصية : إن كل فرد ما يميزه عن غيره من مكونات شخصية و طريقة في التعامل مع شتى الظروف و هذا بلا شك يؤثر في اختياراته و نورد هذه العوامل الشخصية فيما يلي :

1.2_ الجنس : قد يلعب الجنس دورا في تحديد التصورات المهنية و التي يؤثر بدورها على اختيارات الفرد و رضاه عن التخصص الذي يدرسه **(عبد اللطيف، عبد الحميد مدحت ، 1990 ، ص 145)** .

_**2.2**صورة الذات : و تشمل العديد من الجوانب متمثلة في الحالات النفسية للفرد و انطباعاته ومشاريعه و صورته عن جسمه و مظهره ، قدراته العقلية و إمكانياته باختلاف معتقداته أرائه و قيمه **(أسعد ميخائيل إبراهيم ، 1981 ، ص 232)** .

ومن خلال إدراك الفرد لذاته يبني إبراز رأيه و تحقيق رغبته و أن اختلفت عن غيره و يرى بأنه أهلا للتخطيط لمستقبله فإذا ما بني تخطيطه و اختياره لنوع دراسته عن إدراك واقعي لإمكاناته فان هذا يحقق له الرضا . **(الجسماني عبد العلي 1994 ، ص 210)**

3.2_ مركز التحكم أو الضبط : و يعني إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه و ما يترتب عليه من نتائج وهنا نجد ذوي التحكم الداخلي و يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى أنفسهم و ما بذلوه من الجهد و ما لديهم من قدرات ، في حين يعزو ذو التحكم الخارجي ذلك إلى الصدفة أو مساعدة الغير ، و قد بينت الدراسات أن ذو التحكم الداخلي أكثر رضا عن التخصص الدراسي من غيرهم **(قدوري خليفة، 2012 ،ص،ص 51_52)**

4.2 – طريقة اتخاذ قرار التوجيه : إن طريقة اتخاذ قرار لها تأثير على رضا التلميذ عن تخصصه فإذا ما كان اتخاذه لقراره مبنيا على مشروع مسبق تم خلاله أخذ كل المعطيات في الحسبان فان اختياره عادة ما يكون موفقا ، و يؤدي به إلى الرضا ، أما إذا كان اتخاذ قراره في اختيار الشعبة التي يرغب في دراستها أنيا طرفيا فانه قد يعود عليه بخيبة الأمل و حتى الإحباط مما يؤدي به لعدم الرضا عن تخصصه **(نفس المرجع السابق ، ص ص 51_52).**

سادسا: تعريف التوجيه

يشير ميلنر إلى أن مفهوم التوجيه يستخدم للدلالة على ما يقدم من نصائح أم معلومات للأفراد أو الجماعات بطريقة مبرمجة تمكنهم من تحديد الخيارات واتخاذ القرارات **(نزيه عبد القادر ، 2008 ، ص 6).**

أما مفهوم التوجيه كعملية مساعدة فهو ما يتمناه ستون في تعريفه للتوجيه بأنه عملية مساعدة الأفراد على فهم وذواتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه **(نفس المرجع السابق ، ص 6)** .

و يشير هوبوك إلى أن التوجيه يعني في مفهومه : أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية ، و يعني هذا التعريف أن أي برنامج للتوجيه يجب أن يشمل على نشاط أو أكثر من أجل مساعدة الفرد على التخطيط لحياته المستقبلية . (رمضان محمد لقذافي ، 1997 ص 16 _17)

كما يشير المؤلفان (برنارد و فولمر) إلى أن التوجيه يشمل جميع الخدمات التي تقدم إلى الطلاب في إطار برنامج متكامل يشمل على ما يلي : إجراء الاختبارات ، والإرشاد النفسي ، وتصنيف الطلاب حسب قدراتهم و إعداد النشاطات الجماعية ، و متابعة النشاطات العامة ، وإجراء البحوث ، والقيام بعمليات التقييم **(نفس المرجع السابق ، ص 18)**

أما شاكر باسم فشير في كتابه نظم التوجيه المهني (1990) بأن التوجيه هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته ومشكلاته واستغلال إمكاناته الشخصية (من قدرات وميول استعدادات ومهارات ومواهب) . والإفادة من بيئته وتحديد أهدافه ، بما يشفق وكلا النوعين من الإمكانيات (الشخصية و البيئة) و من ثم إجراء عملية الاختبار للحلول و الطرق التي تمكنه من تحقيق أهدافه و حل مشكلاته حلا عمليا يؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مجتمعه ، وهذا ما يساعده على بلوغ أقصى ما يمكنه من نمو و تكامل في الشخصية. **(نزيه عبد القادر ، 2008 ، ص 7)**

أما مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية فيرى أن التوجيه هو : العملية التي يتم فيها تطوير العملية التعليمية التعليمة ، و متابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية ، وهو يشمل الأشراف على جمع العمليات التي تجرى في المدرسة ، سواء كانت تدريبية أو أدراية أو تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة و خارجها و العلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينهما

(عواطف محمود خضرة ، 2014 ،ص.ص 9_10).

أما تعريف محمد منير مدرسي : هو جعل الفرد على الفرد على معرفة وألفة بمجموعة كبيرة من المعلومات عن نفسه ، ويركز هذا المفهوم على معرفة التلميذ لنفسه ، حتى يتمكن أن يواجه مشكلاته الخاصة ، وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة **(نفس المرجع ص 10).**

سابعا: مبادئ التوجيه

إن هذه المبادئ تتعلق بسلوك البشري ، وهي متعددة و متشابكة و متبادلة الأثر والتأثير : وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية لتعديل ذلك السلوك على المرشد التربوي أن يجعلها تصب عينه أثناء عملية الإرشاد و هي على النحو التالي :

1/ثبات السلوك الإنساني و نسبيا و مرونته :

-السلوك كل ما يصدر عن الإنسان الحي من نشاط يتصل بطبيعته الإنسانية سواء كان جسميا أو عقليا أ اجتماعيا أو انفعاليا.

-السلوك متعلم (مكتسب) بالتنشئة و التفاعل .

-السلوك ثابت في الظروف العادية و المواقف المعتادة و هذا يساعد على التنبؤ به عند التعامل مع المسترشد ، و يسهل عملية الإرشاد (لكن هذا الثبات ليس ثباتا مطلقا) .

-السلوك الإنساني مرن (أي أنه قابل للتغير و التعديل) مما يشجع عملية الإرشاد .

-مرونة السلوك لا تقتصر على التعديل السلوك الظاهري فقط ، بل تتعداه إلى البنية الأساسية للشخصية (الذات). وتعديل مفهومها لدى المسترشد إلى الإيجاب والواقعية (**عواطف محمود خضرة، 2014، ص 11**)

2/ السلوك الإنساني فردي جماعي :

الفردي بمعنى أن السلوك يتأثر بفردية الإنسان (الشخصية) أي مما يتسم به من سمات عقلية أو انفعالية ، و الجماعي أي أنه يتأثر بمعايير الجماعة و قيمها وعاداتها وضغوطها واتجاهاتها ، أي أن سلوك الإنسان ناتج عن تفاعل العوامل الفردية و الجماعية.

كما انه من خلال التنشئة الاجتماعية تتشكل لدى الإنسان اتجاهات معينة نحو الأفراد والجماعات والمواقف الاجتماعية، وعلى المرشد أن يأخذ بعين الاعتبار عند تغيير سلوك المسترشد معايير الجماعة ومدى تأثيرها على المسترشد إضافة إلى الفهم شخصية الفرد بحيث يعيش المسترشد في توافق شخصي واجتماعي.

- استعداد الفرد للتوجيه:إن الإنسان اجتماعي بطبعه، ولذا فانه إذا استصعب عليه الأمر فانه يستشير غيره ممن يتوسم فيهم الخبرة والمقدرة والمسترشد يفترض أن يكون من ذوي الخبرة ليقبل عليه المسترشد ويتقبله، وهدا على أساس نجاح العملية الإرشادية.

- حق الفرد على الجماعة: من حقوق الفرد على الجماعة أن تضبط سلوكه وان ترشده إلى الطريق القويم ليكون عضوا سليما فاعلا فيها.

- حق الفرد في تقرير مصيره: إن للفرد حق في اتخاذ القرارات المتعلقة به دون إجبار من احد ،والإرشاد ليس نصائح، ولا أوامر ولا إعطاء حلول جاهزة تحقيقا هذا، فالإرشاد يعطي الحق للمسترشد أن يقرر مصيره بنفسه، فيقدم الإرشاد بطريقة خذ أو اترك، وهذا يعطي مساحة اكبر أمام المسترشد للنمو والتفكير واتخاذ القرارات المناسبة والاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية(نفس المرجع السابق،ص12).

ثامنا: أهداف التوجيه

يهدف التوجيه إلى:

1-مساعدة التلميذ في تقييم استعداداته وميوله لدراسة الملائمة له، فالتلميذ في المدرسة في كثير من الأحيان قد ليعرف ماذا يريد، ووظيفة التوجيه مساعدته على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد ومن ثم توجيهه ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته.

2- مساعدة التلميذ على معرفة الإمكانيات التربوية المتاحة له، ويعد هذا أهم أغراض التوجيه،لأنه يعتبر طريقة إعلام التلميذ بجميع ما توفره المدرسة من إمكانيات ومستلزمات كل شعبة،وكذا ما توصل إليه كل دارس، تمهيدا للاختبار المهني في المستقبل.

3- اختبار نوع الدراسة التي تتلاءم مع اهتماماته واختباره، وتعد هذه الخطوة مهمة جدا لأنها تعتبر استثمار للثروة البشرية والاهتمام بها وذلك من خلال التوفيق بين اهتمامات الفرد وقدراته ومتطلبات الدراسة، مما يؤدي إلى أقصى نمو للفرد، هذا ما يحقق من خلال حسن توجيه للاستفادة الحقيقية من هذه الثروة(عواطف محمود خضرة،2014،ص36).

4- تحديد نواحي النقص المعيقة في عدم النجاح في دراسته، وهذا الهدف يعتبر الاسمي باعتبار أن كل التلميذ تواجهه خلال المدرسة كثير من الصعوبات في هذا التخصص الذي اختاره وبالتالي فهو بحاجة إلى من يساعده على تخطي العقبات سواء التوافق مع تخصص ونواحي القصور في تحصيله وكذا رسوبه وبالتالي دراسته تلك الأسباب وإيجاد الحلول الممكنة لها.

5- مساعدة الطاقات والقدرات على النمو والاكتمال وتطويع الظروف وتذليل الصعاب التي يتعرض لها التلميذ في مساره الدراسي، لذا فالتوجيه المدرسي هو عمل تربوي أو مهمة بيداغوجية، تتمثل في مساعدة التلاميذ على اختيار شعب التعليم وفروعه تبعا لقابليتهم وميولهم،

6- تكوين شخصيته الطلاب وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لهم للنمو إلى أقصى حد ممكن وتعريفهم بإمكانيات واستعداداتهم ليستغلوها في نواحي النشاط الاجتماعي والاقتصادي والمهني، كما يهدف إلى مساعدة الطلاب على التكيف بوصفهم أعضاء في مجتمع كبير له مقوماته الاجتماعية والاقتصادية وأماله المستقبلية(نفس المرجع السابق،ص،ص36-37).

خلاصة الفصل

يمكننا استخلاص مما سبق أن الطالب الذي يرضي بالشعبة التي اختارها يكون بذلك راض عن التخصص الدراسي لأنه حقق ولو درجة من الإشباع عن حاجاته ووصل إلى التكيف مع المشكلات أو مواجهتها، بما حقق له ذلك الشعور بالارتياح والسعادة لان الرضا يعتبر عاملا من عوامل الاتزان النفسي والانفعالي، فيؤدي ذلك بالطالب الى تحقيق الصحة النفسية، إما إذا كان الطالب غير راض عن توجيهه فهو ذلك ليس راضي عن التخصص الدراسي،مما ينتج على ذلك عدم الاتزان النفسي والانفعالي لديه، وبالتالي يسبب له اختلالا في تحقيق الصحة النفسية.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

ثانيا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

رابعا: أهداف التحصيل الدراسي

خامسا: أهمية التحصيل الدراسي

سادسا: مبادئ التحصيل الدراسي

سابعا: شروط التحصيل الدراسي

ثامنا: قياس التحصيل الدراسي (الإختبارات التحصيلية)

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي احدى العمليات الهامة في العملية التعليمية والتكوينية إذ عن طريقه يمكن التمييز بين الطالب ذو المستوى الجيد والطالب ذو المستوى الضعيف ، وذلك عن طريق معرفة ماحصله الطالب من معارف ومهارات ومعلومات وهذا مايدعو الى طرح عملية التقويم والتقييم في المسيرة التكوينية للطلبة اذا عن طريقها تتضح الرؤية حول نوعية التكوين والتعليم وعملية التحصيل الدراسي تتم وفق شروط معينة يجب توفرها وعلى هذا الأساس فإن عملية ترجع إلى جملة من العوامل الشخصية والمحيطية والاسرية والاقتصادية للمجتمع،وفي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وكذالك انواع التحصيل الدراسي وأهميته واهدافه وشروطه

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

ا–لغة : جاء في معجم الرائد ،حصل ،يحصل حصولا محصولا، بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه ووجب ونال حصل يحصل حصلا ناله حصل تحصيلا الشيء أو العلم، حصل عليه وناله .

(جبران (1992، ص 105)

ب. اصطلاحا:هناك مجموعة من التعريفات قدمت في هذا الاتجاه منها:

تعريف قاموس التربية : هو انجاز أو كفاءة في الأداء وفي مهامه أو في مهارة ما أو معرفة ما .

(هاديم 1990، ص20)

إذن فالتحصيل في اللغة يعني ما أدركه المرء من العلوم والمعارف والخبرات والمهارات ونالها وثبتت وبقيت في الذهن.

ويدل مفهوم التحصيل في التربية والتعليم على مستوى معين ومحدد من الأداء والكفاءة في الانجاز الدراسي، يقيم من طرف المعلمين عن طريق الامتحانات الفصلية أو عن طريق الاختبارات المقننة.

يرى بريسي 1959 : إن التحصيل الدراسي يشمل جميع ما يكمن إن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية .

(لمعان مصطفى الجيلالي ،2011 ،ص23).

ويكمن تعريف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب إلي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين .فالاختبارات التي يطبقها المعلم على طلابه على مدار العام الدراسي مثل اختبار اللغة العربية أو الكيمياء ،أو الحاسوب يفترض أنها تقيس التحصيل الدراسي أو الأكاديمي . **(صلاح الدين محمود علام ،2008،ص ص305–306)**

ويعرفه أحمد عبد الحميد (2010):على أنه إنجاز تعليمي أو التحصيل الدراسي للمادة ،أو يعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير الأساتذة (أحمد علي عبد الحميد ،2010،ص90).

ويعرف أيضا على أنه تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية (محمود جمال السلخي ،2013 ،ص25) التحصيل الدراسي هو عبارة عن متوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافات الدراسية أو مجموعة من المسافات الدراسية التي تقاس هذا الحال من خلال

تصنيف أخر السنة أو العام .(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص61).

ويعرف جرجس (2005 ، (149) التحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها (بن حسين، 2022، ص 122).

ونستخلص مما سبق من تعاريف بأن التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ من خلال عملية اكتساب المعلومات والمعارف المدرسية بطريقة منظمة ويكون قياس من خلال الاختبارات المدرسية والتحصيلية.

ثانيا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يتأثر التحصيل الدراسي بعاملين أساسين هما العوامل الداخلية الذاتية أو الشخصية) والعوامل الخارجية .

1 – العوامل الداخلية

1– العوامل العقلية:

من العوامل التي لها تأثير فعال على التحصيل الدراسي حيث أنه كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح وذلك ما أشار إليه أحمد زكي صالح حين أكد على أن هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للطلبة ولقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن أهمها دراسات بيرت في انجلترا وبوندا وتيرما في أمريكا أن هناك ارتباطا موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعددية وعامل ضعف وقوة الذاكرة.

بالرغم من أن انخفاض مستوى الذكاء عند الطالب الذي يؤدي به إلى إهمال دروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم إلا أنه لا يعد العامل الوحيد في تحديد التفوق الدراسي فهناك أسباب أخرى منها عدم وعي الأستاذ وتسهيل الخبرات التي تسمح بنمو التفكير وتبسيط عناصر البيئة المحيطة وتقديمها بصورة تضمن تفاعل الفرد معها، إضافة إلى المستوى الثقافي للأسرة. (محمد بن احمد ،2019،ص40)

ب–العوامل الجسمية:

1–البنية الجسمية:حيث أن لها اثر على التحصيل الدراسي ، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة ، ومتابعتها دون انقطاع عكس الطالب يبنية جسمية ضعيفة، فانه يضطر إلى التغيب، والانقطاع عن المدرسة، وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته وعدم متابعتها بشكل مستمر، ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب.

2– الحواس:إن سلامة الحواس، وخاصتي حاستي السمع والبصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل بعد ذلك تأثيرا، في التحصيل الدراسي.

3 – العاهات : إن بعض العاهات، مثل صعوبة النطق والكلام، الحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح ، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص.

فيعتقد إن الآخرين يراقبونه يتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة تعكس سلبا على تحصيله الدراسي ، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته . **(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص.ص71.72).**

ج –العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الدراسي للطلبة سلباً أو إيجابياً وتمثل هذه العوامل النفسية ،الدافعية التعلم تقدير الذات ،قلق امتحان .

–1_دافعية التعلم :يعرف بعض النفسانيين الدافعية بأنها قوة مستمرة تستثير سلوك الفرد للقيام بعمل ما وهذ ما يبينه " ماسلو " من خلال تعريفه للدافعية حيث يقول الدافعية خاصية ثابتة، مستمرة، ومتغيرة ومركبة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي وكلما زاد ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم كلما ارتفع مستوى التحصيل لدى التلميذ، وهذا في حالة ما لم تتدخل بعض المتغيرات السلبية التي تؤثر على الدافعية للتعلم مثل عامل الخوف والقلق... الخ. **(عزت أحمد، 1979، ص 279)**

2_تقدير الذات: إن تقدير الذات مفهوم حديث نبياً وقد بدأ هذا المصطلح بالظهور في أواخر الخمسينات وأصبح في أواخر الستينات وأوائل السبعينات من أكثر جوانب مفهوم الذات انتشاراً من الكتاب والباحثين في علم النفس والطب النفسي والعلوم الاجتماعية عموماً. ولم يكتف بعضهم يبحث مفهوم تقدير الذات وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى مثل التكيف والصراع، والقلق والثقة بالنفس، وغيرها، بل اهتم بوضع نظريات حوله، وبأثره كقوة موجهة لسلوك الفرد ودافعة لم ويستخدم كثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بينهما يعرف تقدير الذات على أنه "البعد التقييمي من مفهوم الذات لذلك عرفه موسى جبريل بأنه التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته، وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها، وجدارتها وتوقعاته منها، كما يبدو ذلك في مختلق مواقف الحياة . **(عمرأحمد همشري،2002،ص242)**.

3_–قلق الامتحان : ظاهرة عامة تصيب كل الناس تقريبا بدرجات مختلفة ، وربما يعتبر القلق بدرجاته المعقولة حافزا للدراسة و الإجادة ، فنجد بعض الطلاب المتميزين يضعف أداؤهم إلا أنه في بعض الأحيان يتجاوز هذه الحدود المفيدة والمحفزة ويصبح عائقا أمام عملية التعلم و يؤثر تأثير شديدا على الأداء في الامتحانات بسبب هذا الفلق رغم أنهم يكونون قد بذلوا جهودا هائلة في المذاكرة طول العام. فالقلق ليس قاصرا على الطلاب فقط بل يشمل أيضا اللآباء والأمهات وربما يكون الآخرين هم أحد مصادر القلق الهامة لدى أبنائهم دون أن يدروا بذلك . فهو عاملا هاما من بين العوامل المعيقة للتحصيل الدراسي بين الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسية لأنه يمثل أحد أنماط القلق المرتبطة بالأداءو خاصة عندما تكون نتائج هذا الأداء مهمة فالهدف. ادن ليس إزالة قلق الامتحان وإنما تعديله وتعلم مهارات السيطرة عليه حين يتجاوز حدوده الطبيعية. **(انتصار محمد ،2016،ص89)**.

ب – عوامل خارجية

1 العوامل الأسرية:

1–1الجو الأسري: الأسرة هي الجماعة المرجعية الأولى التي يتعامل معها الطفل والتي يعيش فيها السنوات التشكيلية الأولى من عمره، والمنزل يمكن أن يكون السبب في كره الطفل للمدرسة وهذا عندما لا تهيأ الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة النزاع بين الوالدين أو الطلاق أوموت أحد الوالدين أو كليهما ... كلها عوامل تقلل من إمكانيات الطفل ومن مردوده الدراسي. (شيراز ،2006 ،ص95).

2-1 المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة: إن الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف والسكن الضيق وغير المريح تعتبر من أهم المشاكل المادية التي تواجه الأسرة والتي تسبب للأبناء اضطرابات نفسية وسلوكية نظرا لعدم توفيرها لمتطلبات الدراسة من أدوات ولباس... مما يدفع بالتلميذ إلى أن يصبح متأخر دراسيا. **(منير زلوف 2014، ص 50-55)**

2 العوامل المدرسية:

_1المدرسة :

هناك اهتمامات متزايدة وملحوظة لدى الباحثين بموضوع التأثيرات التي يمكن أن يلحقها التمدرس بعملية التحصيل الدراسي حيث أن الخصائص المدرسية المختلفة تؤدي إلى نتائج تحصيلية مختلفة ففهم المدرسين لقوى المحيط وعلاقته بالتلاميذ أساسي جدا ، وذلك أن المدرس هو عامل المحيط الأهم داخل الفصل في حياة التلميذ المدرسية ، كما أن نجاح المدرس في أداء مهمته يتوقف فهمه القوى الكامنة في نفوس تلاميذه وفهمه إمكانياتهم وحدودهم إن المحيط هي سبب بعض الصفات البشرية ، فسلوك الفرد في بعض الأحيان من الزمن هو حصيلة عوامل البيئية ، فالتلميذ المراهق يتصرف بطريقة ما قواه وحاجته المعينة تدفعه إلى ذلك ولأنه محاط بقوى بيئية وثقافية وكذلك مرجعية اجتماعية معينة تحدد له كيف يشبع هذه الحاجات وكذلك الألفاظ و التعابير التي يستعملها خاصة في الفصل في مجال تربوي ، فسلوكات الإنسان في أغلب الأحيان هي من صنع هذه البيئة. **(المعابطة خليل ،دون سنة ،ص 42).**

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تميز نوعين من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد والذي يوافقه النجاح الدراسي والتحصيل الدراسي الضعيف والذي يعرف بالتأخر الدراسي.

أ_التحصيل الدراسي الجيد :يقصد به بُلوغ المتعلمين مستوى عالي من التحصيل الدراسي والذي يعتبر الركيزة الاساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليه وتعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم والوسائل ،التوضيحية)آلاأنه يعكس واقع المدرسة ودور النظام التربوي في تجسيد العميلة التربوية في المحيط المدرسي **(بركوي توفيق وسياطة جمعة ،2017 .2018،ص 41).**

ب_التحصيل الدراسي الضعيف (التأخر الدراسي):يشير التأخر الدراسي إلى إنخفاض اوتدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة الدراسية أوأكثر ،نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها مايتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها مايتعلق بالبيئة الأسرية و الإجتماعية والدراسية والسياسية

،ويتكرر رسوب المتأخرين دراسيا لمرة أوأكثر رغم مالديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني. **(يوسف ذياب ،2006 ،ص28)**

رابعا: اهداف التحصيل الدراسي

الهدف من التحصيل الدراسي في المقام الأول لحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقدرة وكذلك مدى ماحصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل الاهداف في مايلي :

1-الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل التشخيص ومعرفته مواطن القوة والضعف لدى التمليذ .

2-الكشف عن المستويات التعلمية المختلفة من أجل التصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية المساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي .

3-قياس ماعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4-تكيف الأنشطة والخبرات التعلمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة التلاميذ.

5-تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أوعدم المواصلة تلقى خبرات تعلمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6-التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأداءات الفصلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني **(سبايب منال ،2021.2022،ص55).**

خامسا: أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي الأكاديمي ذو أهمية كبر بالنسبة للمؤسسات التعليمية وبالنسبة للطالب وتبرز الأهمية من خلال القرارات والأحكام التربوية والإدراية التي تتخذها المؤسسة وكذا من خلال انعكاساته النفسية والأكاديمية والمستقبلية المتعلقة بحياة الطالب ، وقد ذكر كل من أدوينكا واخرون في تعريفهم للتحصيل الدراسي بأنه مجموعة من المعايير للحكم على فاعلية الانشطة التعليمية ،وقدرة المتعلم وكفاءته للإستفادة منها وتصنيف الطلبة أكاديميا بناء عليه الى مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة ،كما وضح جبلين ان أهمية التحصيل تبرز في أنه يتضمن العديد من الدلالات التربوية والنفسية منها:

1-معيار أساسي للحكم على قدرات الطلبة وامكانتهم الدراسية في منهج دراسي محدد.

2-مؤشر هام لتحديد مستوى المعززات والمزايا والأدوار الاجتماعية التي يستحقها الطلبة ومؤشرا هاما للحكم على مدى أهلية الطالب الاستمرار في الدراسة أوالقبول في تخصص معين واختيار المهنة.

3-مصدر رئيسي للتغذية الراجعة حول مدى تحقيق الأهداف التعليمية ومصدر أساسي للحكم على مدى فاعلية المناهج التربوية ومدى تحقيقها للاهداف .

4-يحدد مقدار المساعدة الأكاديمية التي يحتاجها الطلبة للتغلب على معوقات في تحصيلهم .

5-تأخر الطلبة في التخرج سوف يحجب فرصا كثيرة على الطلاب الجدد في مؤسسات التعليم العالي بداية كل سنة دراسية جديدة.

6-يؤثرالتحصيل المتدني على اقتصاد الأسرة وعلى ارتياحها اذا تأخر إبنها عن التخرج .

(فاطمة الزهراء الزروق وعقيلة سدواي ،2016،ص،ص83-85).

سادسا: مبادئ التحصيل الدراسي

تقوم عملية التحصيل الدراسي كغيرها من العمليات الأخرى على جملة من الأنس والقواعد والمبادئ التي تسهل أداء هذه العملية وبلوغ الهدف المرجو منهاء سواءا بالنسبة للمعلم الذي يمارس العملية التربوية أو التلميذ الذي يمارس عليه هذه العملية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة منها ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

1- الجزاء : بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي وخاصة دراسة زوارقة (2000) تحت عنوان مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والجزاء في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها فالتلميذ الطلاقا من هذا السيداً يقوم بسلوك معين ويبذل مجهود من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإذا كان يدرك أنه سيجازى جزاء حسنا فإن تحصيله الدراسي يكون حسناء ذلك حافزا أو دافعا على العمل والتحصيل وقد أدرك الجميع أن العقاب ليس هو الحل بالنسبة للتلاميذ الأشقياء بل يزيدهم تمردا في الدراسة وبالتالي الهروب منها وقد كان ذلك سببا فعالا في العديد من حالات الفشل والتسرب المدرسي.

(زوارقة، 2000، ص 75)

2-مبدأ الدافعية:

انطلاقا من الدافع هو أي حالة للكائن الحي تؤثر في استعداده في البدء أو الاستمرار في سلسلة معينة من السلوك أو يقصد بها تلك الرغبة القوية لتحقيق التفوق الدراسي، هذه الرغبة في الدراسة تعمل كقوة محركة تدفع القوى العقلية للتلميذ إلى العمل والاجتهاد بأقصى درجة لتحقيق التفوق، ولا شك أن عدم وجودها فقد يؤدي إلى الإخفاق في التحصيل.

ويعد هذا المبدأ الأهم على الإطلاق، لأنه لا نتائج ترحب من تلميذ ليست له دافعية لمادة يدرسها، ولهذا نجد أن التهيئة النفسية تمثل أرضية لإثارة الدافعية عن التلميذ والعكس صحيح، والدافعية يجب أن ترتكز على الكم المعرفي لأستاذ على أساس المستوى المعرفي له ويرتبط بطريقة تدريس أي مادة و إعطاء

معلوماتها وعليه يصبح إلمام الأستاذ بالمادة عاملا مساعدا على تحسين منهجية بالشكل الذي يحرك معه عقول تلاميذ بالشكل المطلوب. **(ملحم، 1999، ص 59)**

3- التدريب :

ان الكتاب التلميذ للسلوكيات المختلفة يتأسس في الكثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات واجه النشاط المتنوعة شرط أن يرتبط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطهم وأن يتنوع بين الشفوي والكتابي لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تكمن من إيجاد روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعده على تنمية الرصيد المعرفي للتلميذ وتحسين تحصيله الدراسي. **(بساط 2002، ص316)**

4-الحداثة والتجدد :

إن الروتين والتكرار العمل يقتل روح الاكتشاف والإبداع والتجدد لدى الإنسان ويكمن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي، إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مرارا وتكرارا لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية لحل هذه المسائل ويعتبر تدريبا له ولجهاز العصبي على إستعمال عقله، والتفكير في حل المشكلات التي تعترضه والإقلال من استعمال ذاكرته في ذلك إذا ما تعرض دوما إلى نفس المشاكل في كل مرة. فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الحسن

(،زرارقة، 2000، ص 75) .

-5مبدأ الاستعدادات والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبرته نجذ الاستعدادات ونعني بها وصول الفرد إلى مستوى من الفصح يمكنه من التحصيل الخبرة والمهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة. وعليه فإن الاستعداد للتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أو القابلية لتعلمه وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها وعليه فإن الاستعداد للتعلم الشيء يعني القدرة على تعلمه أوالقابلية لتعلمه.

(بن حسين ،2022،ص 133).

6-مبدأ الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة لتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية، حتى يسهل عليهم تعلمها وبالتالي يحصلوا على المعلومات بالشكل المطلوب، وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة

ارتباطا وثيقا بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعد على التكيف المطلوب انطلاقا من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه **(تغيري 1994، ص 155)**.

7-مبدأ الحفظ والاسترجاع:

حيث أنه يرتبط التلميذ بالحفظ الذي يشير إلى قدرة التلميذ على الاسترجاع لما تعلمه من معارف بعد فترة زمنية معينة وأنه يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية، لأن هذا يدل على مدى استيعاب الدروس والبرنامج الدراسي مما يساعده على تحصيل المعارف وتنمية القدرات الخاصة وعلى تحقيق نتائج دراسية وتحصيل دراسي جيد. **(بن حسين 2022، ص 135)**.

8-مبدأ التكرار والممارسة:

من المعلوم إن التكرار يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان إن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة عند تكرارها، فتكرار وممارسة شيئ ما يسهل أداءه في المرات اللاحقة وهذا ما أكدته نظريتنا التعلم الشرطي لبافلوف والتعلم بالمحاولة والخطأ لثورندايك.

غير أن هذا التكرار لا بد أن يكون قائما على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة، والتكرار قد لا يكفي وحده في عملية التعلم، إذ لا بدا أن يكون مقرونا بتوجيه من المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر لمستوى الأداء . **(شباح، 2018، ص 162)**.

سابعا: شروط التحصيل الدراسي

لتحصيل الدراسي شروط عدة أهمها:

1 النضج :

يعرف بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتابع بشكل معين منذ بدأ الحياة .وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وتشريحية وكذلك تغيرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لاكتساب أي خبرة أوتعلم معين ،فالنضج شرط أساسي للتعلم .

2الممارسة والتكرار:

ان تكرار يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوع من النمو الثبات والإستقرار ،فالممارسة نوع من الألية وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة .

3الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبت التجارب أن الطريقة الكلية اقل من الجزئية حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة وقصيرة ،وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسل منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية . و الموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء الرابطة بينها مثل عملية الإدراك تسير على مبدأ الانتقال ومن ادراك الكليات المبهمة الى ادراكات الجزئية .

4النشاط الذاتي :فهو السبيل الأمثل الاكتساب المهارات والخبرات والمعارف المختلفة ،فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي يكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً.

5التوجيه والإرشاد :فالتحصيل قائم على أساس التوجيه والإرشاد أقل من غيره لايستفيد منه التلميذ فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم جيد . **(رقية حراق ،شهيرة لحميرة ،2019،ص.ص21-22)**

ثامنا: قياس التحصيل الدراسي (الاختبارات التحصيلية)

يلعب التقويم التربوي دوراً أساسياً في توجيه العملية التدريسية وإدارة الصف المدرسي ، و إثراء تعلم الطلاب وتقدمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية، ويعد التقويم من المجالات التربوية سريعة التغير، حيث حدثت تطورات جوهرية في فلسفاته، ومنهجياته، و إجراءاته، وأساليبه، وأدواته في الآونة الأخيرة، مما جعل الممارسات التقليدية لعملية التقويم الصفي قليلة الجدوى، ومحدودة الفائدة فقد بينت الدراسات والبحوث المعاصرة، وما توصلت إليه المؤتمرات القومية والعربية، أن تقويم الأداء المدرسي لا يزال يغلب عليه الطابع السكوني، ولا يسترشد في غالبية الأحيان، بالتطورات العالمية المتسارعة التي تحدث في هذا المجال، مما أدى إلى انفصال عملية التقويم عن عمليتي التعليم والتعلم، واعتبرت دخيلة على الغرض الرئيس للعملية التدريسية، وبذلك أصبحت عملية التقويم غير ذات تأثير فاعل في تحسين أداء المعلم، ورفع مستوى ونوعية تحصيل الطلاب **(صلاح الدين محمود علام ،2015،ص10)**

1-الاختبارات التحصيلية:

وتستخدم الإختبارات التحصيلية لتحديد ماتعلمه المتعلم بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجا معين أوتلقى برنامج تعليمي خاص.

وتفيد هذه الإختبارات في كثير من الاغراض مثل الحكم على مستوى اتقان التلميذ لما تعلمه ،الحكم على الجهود المدرس أو المقارنة بين أداء تلاميذ المدراس المختلفة أوالقياس أثار المناهج الدراسية ومدى تحقيقها للاغراض التربوية. **(لمعان مصطفى الجلالي ،2010،ص25)**

2-أهمية الاختبارات التحصيلية:

مما لاشك فيه أن الاختبارات التحصيلية إذا ما أحسن بناؤها واستخدامها تكون عونا لكل من الطالب والمعلم وصانع القرار على السواء. أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للمعلم يمكن تحديد ما يستفيده المعلم عند إجرائه للاختبارات التحصيلية على تلاميذه على النحو التالي:

_التعرف على مستوى التحصيل الدراسى الذى وصل إليه التلاميذ، وبالتالي مراقبة تقدم العملية التعليمية من خلال معرفة مقدار ما يحدث لهم من التحسن أو التأخر في التحصيل الدراسي، ومعرفة استعدادات Aptitudes تلاميذه لتعلم المادة التي يقوم بتدريسها، وكذلك تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذه، مما يؤدى إلى تعديل المعلم من طريقة تدريسه من خلال التغذية الراجعة Feed back النتائج الاختبارات.

-أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للطالب تتلخص في النقاط التالية: أنها وسيلة جيدة للتعلم، فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز Reinforcement السلوك وبالتالى رفع مستوى الطموح لديه، وتعمل على زيادة مستوى اتقان المادة المتعلمة والتي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف تالي أو لاحق مشابه للموقف الذي تم فيه التعلم، ومعرفة مدى تقدم أو تحسن الطالب في التحصيل الدراسي، كذلك تحسن من طريقة الاستذكار لما توفره من التغذية الراجعة، وأخيراً توجه أنظار الطلبة نحو تحقيق أهداف التدريس المنشودة. أهمية الاختبارات بالنسبة لصانع القرار:

لاشك أن نتائج الاختبارات التحصيلية تزود صانع القرار التربوي بمعلومات جيدة يستخدمها في اصدار العديد من القرارات الإدارية مثل الترفيع أو النقل من فرقة دراسية إلى فرقة أعلى منها، أو إعطاء شهادات التخرج أو الإيفاد إلى بعثات دراسية، كذلك اصدار العديد من القرارات الفنية مثل التوجيه لنوع التعليم وربما النوع الشعبة، كذلك انتقاء الفئات الخاصة (المتفوقين وذوى الاحتياجات الخاصة)، وتوجيه البحث التربوى مثل البحث عن أفضل طريقه تدريس وأثرها على التحصيل لدى مراحل عمرية مختلفة .

(محمد أحمد الخطيب وأحمد حامد الخطيب ،2005،ص ص 44،45)

3-أنواع الاختبارات التحصيلية:

3_1لإختبارات الموضوعية: وهي مجموعة من الأسئلة التي تساعد على قياس الإستيعاب ويمكن الإجابة عنها في وقت الدرس وتكون مبنية على أساس منطقي يسودها التفكير العلمي وأسئلتها تكون مبسطة كما تكون وسيلة للحكم على سرعة تفكير التلميذ وهي أنواع

اختبار الصواب والخطأ : وهو مجموعة من العبارات أو الجمل التي تتضمن حقائق أو أراء أوجهات نضرا تتصل بمحتوى المنهج أو البرنامج أو الوحدة أو الدرس المراد تقويم السلوك المتعلم بالنسبة له.

ويطلب من المتعلم أن يضع أمام كل منها علاقة صواب أو خطأ حسب وجهة نظره **(علي احمد مدكور ،2001،ص273)**.

اختبار متعدد الإجابات :فهو عبارة عن قائمة الإجابات التي يختار منها الممتحن الجواب الصحيح ، وكلما زاد عددها لكل سؤال علما ضعف أثر الصدفة والتخمين ، ويفضل ان تكون هذه القائمة مكونة من أربعة أو خمسة احتمالات.

اختبار المزاوجة: يعد اختبار المزاوجة حالة خاصة من اختبار متعدد الاجابات إذا سبق أن ذكرنا أن الفقرة الاختبارية عبارة عن مشكلة واحدة ويختار الطالب المختص الإجابة الصحيحة من قائمة الإجابات المعطاة أما في اختيار المزاوجة فهاك قائمتان :

القائمة الأولى : تتكون من عدد من مشاكل

القائمة الثانية:فيها إجابات لهذه المشاكل ولكن بترتيب مخالف (عشوائي).

(لمعان مصطفى الجلالي ،2011،ص .ص59 -61).

3_2الاختبارات المقالية:

يطلب فيها من التلميذ أن يكتب جملة أو فقرة أو أكثر حول موضوع محدد. ويكتب مقال استجابة للمشكلة التي يطرحها السؤال، وتركز الاختبارات المقالية على الفهم العام للموضوع أ فهم الجزئيات وتقيس القدرات التالية:

-القدرة على التذكر المعلومات.

-القدرة على تشكيل الأفكار في نسق منطقي متسلسل.

القدرة على الإستخدام الجيد للأساليب اللغوية.

-القدرة على قياس العمليات العقلية عند التلاميذ مثل التحليل والتركيب والتقويم.

(احمد سعد جلال ،2008،ص.ص 102-103).

3_3الاختبارات الشفوية:

إن الاختبارات الشفوية تعتبر أقدم الوسائل التي استعملت لتقويم بعض الأهداف التربوية وخاصة ما يتعلق منها بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه لفظيا منها أوشفويا

ويقصد بالاختبارات الشفوية بأنها الأسئلة الغير مكتوبة تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة، والغرض معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدراته على التعبيرعن نفسه

(أبو علام، 2005، ص 140).

3_4الاختبارات الأدائية:

لعل أكثر أنواع الاختبارات التحصيلية استخداماً هي الأسئلة الإنشائية والموضوعية. أما الاختبارات الأدائية والشفوية فهي أقل شيوعاً لكنها تبقى نمط من أنماط الاختيارات التي تستخدم كأداة في قياس المهارات، مثل العمل في المختبرات، أو تعلم اللغات، أو مجال الموسيقى وغيرها من المهارات، وهذا النمط من الاختبارات إذا ما تم بناؤها بشكل مناسب فإنها سوف تحقق نتائج جيدة تتصف بالصدق والثبات . تركز اختبارات الأداء في العادة على الطريقة أو الناتج أو عليهما معاً، ففي حالة العزف على آلة موسيقية أو أي نوع من أنواع المهارات الحركية فإن قياسنا سوف يكون موجها نحو الطريقة التي يتم بها الأداء المطلوب. أما في حالة الأعمال الفنية كالرسم والنحت وما شابهه فيكون قياسنا موجهاً نحو الناتج النهائي أكثر من كونه موجهاً نحو طريقة الوصول إلى هذا الناتج . ولكن في حالات أخرى مثل الضرب على الآلة الكاتب فيكون قياسنا موجهاً إلى الطريقة والناتج معاً.**(تيسير مفلح كوافة ،2003،ص 65)**

خلاصة الفصل

إن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد والأسرة وكذا المجتمع فهو نتاج محسوس ومؤشر للنجاح والفشل، وهو كمفهوم عام في مجال التعليم يعبر عن أداء التلميذ في المدرسة وما اكتسبه من خبرات ومعارف أثناء عملية التعلم، ولكي يعبر بشكل جيد عن هذه الخبرات والمعارف التي يتلقاها يجب أن تتوفر فيه مجموعة الشروط والعوامل الاجتماعية، التربوية وأيضا مدى رغبة التلميذ و استعداده للتحصيل، ويقاس بالامتحانات التي نكشف مقدار المعلومات المكتسبة عند التلميذ، إذ بعد التحصيل نتاج العملية التعليمية وهو المعيار الأساسي الذي يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

اولا :الدراسة الاساسية

ثانيا :منهج الدراسة الاساسية

ثالثا:عينة الدراسة الاساسية

رابعا:حجم عينة الدراسة الاساسية

خامسا: خصائص العينة

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان الدراسة الميدانية احد اهم مراحل البحث العلمي، حيث تعتبر وسيلة هامة لجمع البيانات عن موضوع البحث بصورة موضوعية ومنهجية، وللتحقق من الفرضيات التي تم طرحها سابقا الى جانب كونها وسيلة لدعم الدراسة النظرية.

حيث يتناول هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، فقد اشتمل على منهج الذي استخدمته الباحثة والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة البحث بالإضافة الى تحديد حدود الدراسة كما تم عرض اداة الدراسة من حيث بنائها و الاجراءات المتبعة في التأكد من صدقها و ثباتها باستخدام طرق مختلفة واساليب المعالجة الاحصائية المتبعة في الدراسة.

اولا :الدراسة الاساسية

ثانيا :منهج الدراسة الاساسية

إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي يريد الباحث الوصول اليها و طريقة تحليلها و تفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .

وبما ان هدف الدراسة هو التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة فان ذلك يستدعي استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف كالتالي:

المنهج الوصفي: يمكن تعريف هذا المنهج بانه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة، عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات، ابو نصار، ومبيضين، 1999، صفحة 46)،

وقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة المالية.

ثالثا:عينة الدراسة الاساسية

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

رابعا:حجم عينة الدراسة الاساسية

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

1-1-4- طريقة اختيار العينة:

اقتصرت عينة الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي وقد تم اختيارهم بطريقة غير عشوائية اي بطريقة قصدية والبالغ عددهم (48) تلميذا وتلميذة.

خامسا: خصائص العينة

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

1-1-5-1- حسب الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
انثى	**11**	**22.9%**
ذكر	**37**	**77.1%**
المجموع	**48**	**100 %**

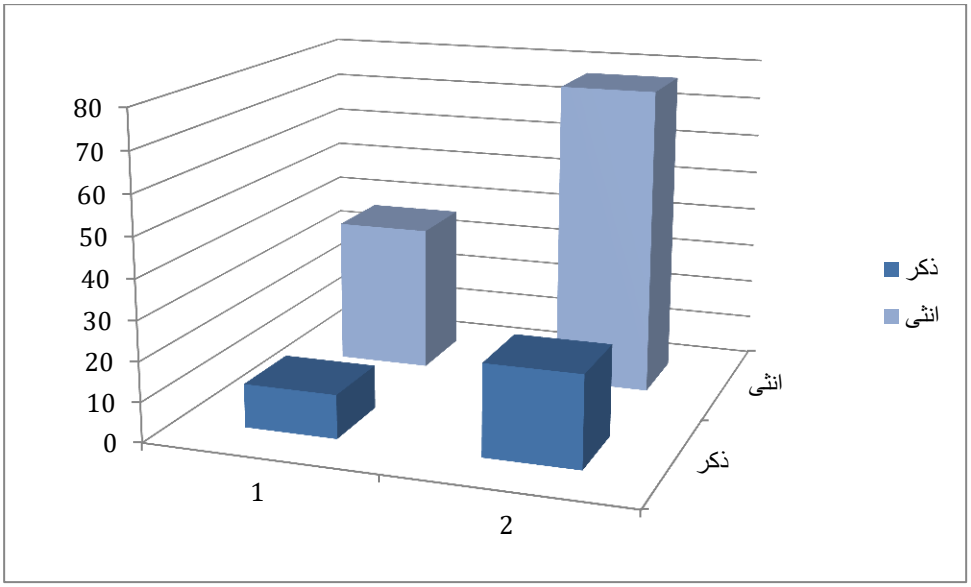

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (03) أن نسبة الاناث (77.1 %) أكبر من نسبة الذكور (22.9%).

2-2-5-2-حسب الشعبة:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية %
علمي	**24**	**50%**
ادبي	**24**	**50%**
المجموع	**48**	**100 %**

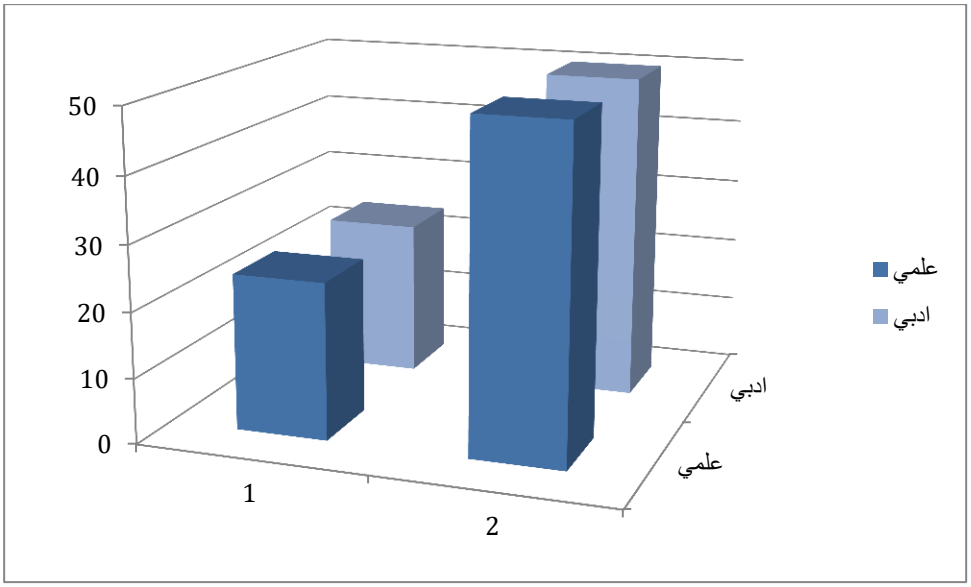

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (04) أن نسبة التلاميذ العلمين (50 %) يعادل نسبة التلاميذ الادبين (50%).

حدود الدراسة الأساسية

3-3-1 الحدود المكانية: تم اجراء دراستنا بثانوية المقاومة الشعبية 1851 بمدينة الاغواط.

3-3-2الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي اجريت فيه وهو السنة الجامعية 2023/2022 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية الممتدة من 2023/02/19 إلى غاية 2023/02/26.

2-3-3- الحدود البشرية: حيث تمثلت الحدود البشرية في عينة الدراسة والتى تمثلت تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة الآداب والفلسفة وشعبة العلوم التجريبية بثانوية المقاومة الشعبية بمدينة الاغواط، حيث شملت (48) تلميذ وتلميذة.

أداة جمع البيانات

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

1- استبيان الرضا عن الشعبة الدراسية:

أ- وصف الاستبيان:

المقياس يتكون من 21 بندا بحيث يتم تقدير استجابة أفراد العينة عليه تبعا لسلم قياسي ثنائي البدائل ، حيث يعطي لكل بند من البنود وزن متدرج النحو التالي : (2 ، 1) للبدائل (نعم ، لا) على الترتيب.

وعند جمع درجات المستجيب على كل بنود الاستبيان نحصل على درجة الرضا عن الشعبة التي يتمتع بها المستجيب محل الدراسة ، وعليه فإن درجات المقياس تتراوح بين 42 التي تمثل الدرجة الأعلى للمقياس و21 التي تمثل الدرجة الدنيا الاستبيان.

ب- يصحح الاستبيان:

يشمل الاستبيان في مجمله على (21) بندا تقدر مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية الاستبيان ما بين (42-21) درجة.

عاشرا: الخصائص السيكومترية الاستبيان

1- صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:

1- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي تم سحب 25% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(03): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الرضا عن الشعبة

العينة / المتغير	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا عن الشعبة	**41.85**	**0.37**	**29.28**	**1.88**	**17.25**	دالة عند مستوى الدلالة(**α=0.05**)

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

ب- الثبات:

2- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(04): يبين معامل ثبات استبيان الرضا عن الشعبة الدراسية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	21
معامل الفاكرونباخ	**0.848**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.86) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

2- طريقة تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

2-1- تفسر نتائج الاستبيان:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على الاستبيان ، و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد يتمتع بدرجة مرتفعة من الرضا عن الشعبة، و العكس الصحيح.

أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي فقد تم الاعتماد على متوسط المعدل الدراسي بين الفصل الاول والفصل الثاني للتلاميذ.

2-2- الأساليب الإحصائية:

2-2-1- معامل الإرتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الإرتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية و أكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط

برسون من (+ 1) يقال بأن هناك إرتباطا طرديا موجب و بالعكس إذا اقتربت القيمة من (– 1) فيقال بأن هناك إرتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف.

2-2-2- اختبار «T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي.

2-2-3- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة (بوعلاق، 2009،ص 40)

2-2-4- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة ، و هو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

-2-2-5- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. (عبيدات و أخرون،1999، 117).

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأداة الدراسة وحساب خصائص السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة،وبعدتطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها و تحليلها و تفسيرها في الفصل التالي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

- 2عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .

-3عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

- 4عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .

-5عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

-6عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة.

تمهيد:

بعد القيام بالإجراءات الميدانية للدراسة، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى:

جدول رقم(05): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الرضا عن الشعبة والتحصيل الدراسي	**48**	**0.241**	**0.031**	**0.05**	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.24) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.031) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

1-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الاولى، أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة أحمد دحماني عبد القادر (2003) بعنوان أثر التوجيه في التحصيل الدراسي" هدفت الدراسة للتعرف على أساليب التوجيه واتجاهات التلاميذ نحوها، وتحديد عوامل التحصيل الجيد لتلاميذ شعبة الآداب واللغات الأجنبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وشملت العينة (142) فردا من تلاميذ السنة الثانية ثانوي أداب و فلسفة ولغات أجنبية، وتم

استعمال الاستمارة الاستبيان معدة من طرف الباحث مقدمة للتلاميذ وأخرى للمستشارين وأخرى للأساتذة، وتبين من خلال هذه الدراسة ان اغلب التلاميذ مقتنعين بتوجيههم الحالي القائم على الملمح ، واقتناعهم أن التوجيه وفقا للمعدل لا يؤدي إلى تحصيل مرضي، كما يرى جل التلاميذ بأن التوجيه وفقا للرغبة يمكن الوصول إلى تحصيل مرضي.

وتختلف نتائج الفرضية من نتائج دراسة مع بوجيانو (Boggiano ، 1991) والتي قامة على عينة مكونة من 277 تلميذا وتلميذة في المرحلة المتوسطة، حيث تبين أن الإناث أكثر ميلا من الذكور فيما يتعلق بالدافعية الخارجية وأكثر تأثيرا بالتغذية الراجعة.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الأفراد يكونون مهتمين بإنجازاتهم ومهاهم عندما يعتقدون أنهم مدفوعون لها برغبة منهم، وبإراداتهم وبإختيارهم وليست مفروضة عليهم من طرف العالم المحيط بهم ، كما يفسر ذلك بأن التلاميذ يكونون أكثر رضا وأكثر دافعية عندما يلمسون ان هناك علاقة بين التخصص الذي وجهوا إليه وبين مايقومون بتعلمه وبين حاجاتهم وبين اهتماماتهم . وعليه فالعلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي علاقة إرتباطية. فالرضا عن الدراسة يقود الى التحصيل الجيد. وعموما فإن الرضا يمكن التنبؤ به عند التلميذ من خلال حضوره وتقبله للتخصص، وهذا كله من العوامل الداخلية التي تعبر عن إنجاز التلميذ.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

" مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع".

2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(06): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الرضا عن الشعبة	**48**	**31.5**	**38.31**	**10.80**	**0.000**	**0.05**	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=10.80) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التلاميذ أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (38.31) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (31.5) ومنه يمكننا القول أن مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع، وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم طيبي (2009) : "الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام التربوي الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية". هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة الموجودة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والكفاية التحصيلية والتعرف على درجة الارتباط بين الرضا عن التوجيه كمتغير مستقل والكفاية التعليمية (التحصيل الدراسي) كمتغير تابع. كما أراد الباحث التعرف على الفروق بين الجنسين في الكفاية التعليمية على مستوى الشعب والمراحل التعليمية ، وخلصت الدراسة إلى أنه يوجد رضا ضعيف في الشعب الأدبية ومرتفع في الشعب العلمية، كما توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن التوجيه حيث سجل ارتفاع مستوى الرضا عند الإناث وانخفاضه لدى الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية مرتفع ، وهذا يدل على نوع من القبول لدى التلاميذ وعن الرغبة في التخصص الذي تم بناء على رغباتهم وميولاتهم من خلال الاطلاع على التخصصات التي وجهوا إليها بكل شفافية حتى يقتنعوا بها، كما يدل هذا المستوى من الرضا لدى التلاميذ عن كفاءة وقناعتهم حسب رغبتهم الخاصة ، وذلك من خلال مرافقتهم طول الموسم الدراسي من الارشادات والتوجيهات. حيث أن التلاميذ راضون عن توجيهم ، وبالتالي فإن تخصصهم الدراسي سيكون متوافقا معهم ، ويكون تحصيلهم جيدا ومتوافقا مع رضاهم وميولاتهم.

ونظرا إلى ما للتوجيه من أهمية كبيرة في حياة الفرد عموما والتلاميذ خصوصاً والدور الذي يلعبه باعتباره من أهم العوامل التي تبنى عليها حياة التلاميذ الدراسية الحالية وحتى المهنية مستقبلا كان تناولنا لهذا الموضوع الذي يبحث في العلاقة بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي. وبالعودة الى النتائج فقد أثبتت العلاقة الموجبة بينهما ، فكلما ارتفع مستوى الرضا عن الشعبة وعن الدراسة زاد التحصيل الدراسي.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

" مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع".

3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(07): قيمة اختبارات لعينة واحدة

البيانات الإحصائية المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
التحصيل الدراسي	**48**	**10**	**12.95**	**7.568**	**0.000**	**0.05**	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=7.56) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) ، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط التلاميذ أفراد عينة الدراسة في مستوى التحصيل الدراسي والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

3-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (المعدل الدراسي) (12.95) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (10) ، ومنه يمكننا القول أن مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع ، وعليه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

وتتفق النتيجة هذه دراسة مع دراسة لوناس حدة (2013): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنةالرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى دافعية التعلم وفي مستوى التحصيل الدراسي. وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها وقد شملت العينة (124) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم اختيارهم عشوائيا واعتمدت الباحثة على مقياس دافعية التعلم ليوسف القطامي سنة 1989 وكشوف نقاط التلاميذ ، وتوصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت درجة دافعية التعلم كلما زادت درجة التحصيل عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، إضافة إلى أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع أكثر دافعية من التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض ووجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

فالتلاميذ الذين يوجهون إلى توجيه يرغبون فيه يكون لهم حافزا للتفوق ، ومن جهة أخرى قد تكون هناك ظروف خارجية تدفع بالتلميذ للحصول على تحصيل دراسي يجعله يقدم كل ما يستطيع للحصول على تحصيل دراسي مرغوب كالتحفيز الأسري أو المنافسة بين التلاميذ، وقد يكون الجو المدرسي له دور مهم في ترغيب التلميذ في التخصص الذي وجه إليه رغم عدم ميله لهذا التخصص، وربما أيضا طريقة التعليم المقدمة من قبل الأستاذ، ومرونة التعاطي مع التلاميذ والبرنامج أمور كلها قد تخلق لدى التلميذ الجو الذي يساعده على إبراز قدراته وطاقاته حتى يغير هذا التلميذ نظرته لهذا التخصص غير المرغوب فيه، وبالتالي قد يكون هذا له الدور المهم في ذلك.

بالإضافة إلى أنه قد تكون هناك عدة عوامل غير ظاهرة، وهي كثيرة ومتداخلة فيما بينها منها: العوامل النفسية الاجتماعية والجو الأسري وأحواله الثقافية والاقتصادية والدخل المادي للآباء، وكذا الدافعية والجهود التي يبذلها التلميذ كالرغبة في التفوق والنجاح وطرائق التدريس والجو المدرسي العام ودور المعلمين والأساتذة كعامل يؤدي إلى التحصيل الجيد.

فالتحصيل الدراسي يعتبر المؤشر الوحيد الذي يتم من خلاله توجيه وانتقال التلاميذ، وبالتالي فالتحصيل الدراسي ليس مجرد نتائج اختبارات فقط، فهو أيضا نقاط تعطى من خلال تنظيم الدفتر والسلوك داخل الأقسام أي أننا في الأخير لا نتحصل على قدرة التلميذ الحقيقية من خلال تطبيق الاختبارات فقط ، بل إننا نتحصل على تحصيل مجموع أعمال منزلية دراسية مجموع لكل هذا.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي

"توجد فروق في الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس".

4-1- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(08): نتائج اختبار "ت" للفروق في الجنس.

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الرضا عن الشعبة	انثى	**37**	**38.59**	**3.67**	**-0.818**	**0.418**	**0.05**	غير دالّة
	ذكر	**11**	**37.36**	**6.31**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (0.818-=ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.41) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الذكور والاناث في الرضا عن الشعبة الدراسية.

4-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابع:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الرابعة، أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ الذكور والاناث في متغير الرضا عن الشعبة الدراسية ، وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة براك صليحة (2008) : بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية والتحقق من وجود علاقة بين رضا التلاميذ الجذعين المشتركين عن التوجيه المدرسي وأدائهم الدراسي . الكشف عما إذا كان مستوى رضا التلاميذ في المرحلة الثانوية عن توجيههم المدرسي يختلف باختلاف جنسهم ونوع الجذع المشترك الذين ينسبون إليه، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قدر عددها (184) حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية متوسط. وهناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك آداب عند مستوى الدلالة 001 . كما أن هناك ارتباط إيجابي بين الرضا عن التوجيه المدرسي والأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا عند مستوى الدلالة 0.01. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ وتلميذات الجذعين المشتركين عند مستوى الدلالة 01.0 في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لصالح الإناث.

لكن تختلف نتيجة دراستنا مع نتائج دراسة زروالي وسيلة (2014) : بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من التقدير والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث هدفت الدراسة إلى: التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير نوع البكالوريا الكشف عن علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي، والتحصيل الأكاديمي الكشف عن مدى اختلاف علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات او الدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي باختلاف الجنس و نوع البكالوريا و التخصص الاكاديمي حيث أسفرت النتائج على التالي:

– مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي لدى أفراد العينة الكلية أدنى من المستوى المطلوب وتوجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. ويمكن تفسير ذلك الى ان متغير الجنس لايؤثر على مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية.

وفي دراستنا هذا يدل على وجود نوع من الرضا لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي والذي تم بناءعلى رغابتهم وميولاتهم بتوفر نفس ظروف التوجيه.

الاصرار التلاميذ على التفوق والنجاح والتحمل في مختلف مجالات الحياتية.

تحفيز على استثمار جهودهم من أجل إنجازات أكثر.

الفرص التعليمية أصبحت متاحة لكل من الجنسين ، حيث أدى هذا الى ارتفاع مستوى دافعية لديهم.

يتبين لنا من خلال النتائج ان درجات التحصيل تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيها، وهذا راجع ربما إلى التقارب في مستوى القدرات العقلية والذكاء بين الجنسين ، وذلك من خلال أن أفراد الجنسين كلاهما حاضر وحريص على التحصيل الجيد، والرغبة في العمل والاجتهاد والمنافسة العلمية.

5–عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي: "توجد فروق في مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الشعبة".

5-1- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم (09): نتائج اختبار "ت" للفروق في الشعبة.

البيانات المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة الاحصائية
الرضا عن الشعبة	علمي	**24**	**38.29**	**3.73**	**0.033-**	**0.974**	**0.05**	غير دالّة
	ادبي	**24**	**38.33**	**5.00**				

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (0.033-=ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.97) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ العلميين والادبيين في مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية.

5-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الخامسة، أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ العلميين والادبيين في متغير الرضا عن الشعبة الدراسية وعليه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قدوري خليفة (2012) : " الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي". حيث هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز باختلاف الجنس والتخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه والدافعية للإنجاز، ووجود فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسية.

وتختلف الدراسة مع دراسة زروالي وسيلة (2014) : بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير و الدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث هدفت الدراسة إلى : التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير نوع البكالوريا الكشف عن علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي، والتحصيل الأكاديمي ، حيث أسفرت المعالجة الإحصائية

للمعطيات باستخدام نظام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS على النتائج التالية – مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي لدى أفراد العينة الكلية أدنى من المستوى المطلوب، كما توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي. وهذا مايدل على أن نوع الشعب الدراسية لايعد متغيرا مؤثراً في مستوى الرضا عن التخصص لدى أفراد عينة الدراسة ، لأن تلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا كتلاميذ الجذع أداب وفلسفة منهم من تحققت رغباتهم ، وبالتالي كانوا راضين عن تخصصهم لاسميا أن كلا الجذعين يخضعان لنفس المعايير والإجراءات الخاصة بعملية التوجيه.

ويمكن تفسير نتيجة دراستنا أن مجتمع العينة (السنة الثانية ثانوي) لديهم وعي بأهمية تخصصهم حيث يرى كل منهم أن تخصصه يمكن أن يحقق له مستقبلا أفضل وراضين به ، فنوع الشعبة لايمثل دوراً رئيسيا في الرضا عن التوجيه والدراسة في تخصص معين.

2- الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الرضا عن الشعبة الدراسية متغير مهم جدا بالنسبة لجميع الأفراد والتلاميذ على وجه الخصوص، حيث يؤثر ذلك في تحصيلهم الدراسي والأكاديمي، ومنه يؤدي ذلك إلى التأثير على تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة، والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع.

* تحقق الفرضية الثالثة، والتي مفادها: مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة مرتفع.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة، والتي مفادها: – توجد فروق في مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

* عدم تحقق الفرضية الخامسة، والتي مفادها: – توجد فروق في مستوى الرضا عن الشعبة الدراسية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الشعبة.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي متغيران مهمان جدا بالنسبة للتلاميذ باختلاف سنهم وجنسهم ، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنميته ورفع مستواهما.

اقتراحات :

على ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، نقترح ما يلي:

– وضع خطط علمية منهجية في المؤسسات التربوية لرفع الوعي لدى التلاميذ بأهمية التوجيه.

– ضرورة استخدام الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لتحديد الاستعدادات وقدرات التلاميذ وتنميتها.

– توعية أولياء أمور التلاميذ بضرورة التوجيه المدرسي وعدم ممارسة الضغوط على أبنائهم بشأن اختيار التخصصات التي يرغبون بها.

– توعية التلاميذ نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل على أسس سليمة.

– التكثيف من الحصص الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها حول توعية التلاميذ أكثر بالتخصصات الموجودة في الثانوية.

– الاهتمام بتصحيح تصورات التلاميذ عن التخصصات والفروع وكسر الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات التي تعاني نفورا من التلاميذ.

خاتمة

خاتمة :

يعدّ موضوع الرضا عن الشعبة الدراسية والتحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تلقى اهتماما متزايدا من قبل المختصين في علم النفس المدرسي ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن،حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الرضا عن الشعبة والتخصص للطلبة عموما والتلاميذ المتمدرسين على وجه الخصوص من جميع النواحي لاعتبارهم مستقبل المجتمع والبلاد. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم التلميذ ونفسيته واساليب تفكيره وصحته النفسية وتوافقه النفسي والاجتماعي، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسلوكية وميولاته واتجاهاته العلمية لتحقيق التحصيل الدراسي المرغوب.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث انطلقت دراستنا من خمس فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة ادوات الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الاداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (48) تلميذا متمدرسا بالتعليم الثانوي بمدينة الاغواط وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة وللفروق بين عينتين مستقلتين اضافة الى معامل الارتباط بيرسون ، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة المصادر والمراجع

أ-المصادر والمراجع:

1. احمد عطية محمد السيد،(2008)،التكلؤ الأكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية.

2. احمد ماهر ،(2003)،السلوك التنظيمي،مدخل بناء المهارات، دار الجامعية،ط2،مصر.

3. اسعد ميخائيل،(1981)،مشكلات الطفولة والمراهقة،دار الأفاق الجديدة، بيروت.

4. برور محمد (2010)،أثر التوجيه المدرسي على التحصيل في المرحلة الثانوية ،ط1، دار الارقم والنشر والتوزيع ،الجزائر .

5. بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

6. بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

7. جبران مسعود (1992)معجم الرائد ،دار العلم للملايين ،بيروت.

8. الجسماني عبد العلي،(1994)،سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية،دار العربية للعلوم،بيروت.

9. جولمان دانيال،2008،الذكاء العاطفي،ترجمة ليلى الجيالي ،عالم المعرفة،عدد21،الكويت.

10. الخطيب محمد أحمد ،احمد حامد الخطيب(2010)،الاختبارات والمقاييس النفسية ،دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع ،عمان -الاردن .

11. رمضان القذافي ،(2001)،التوجيه والإرشاد النفسي،المكتب الجامعي الازارطية، ط3،القاهرة.

12. سالم تيسير الشرايدة،(2008)،الرضا الوظيفي اطر نظرية وتطبيقات عملية،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان.

13. شكور الوديع جلال (1997)،تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني،ط1،مؤسسة المعارف،بيروت.

14. صلاح الدين محمود علام (2008)، القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،بدون طبعة ، دار الفكر العربي ،القاهرة .

15. عبد اللطيف عبد الحميد مدحت،(1990)،الصحة النفسية والتوافق الدراسي ،ب،ط،دار النهضة العربية،لبنان.

16. عبد المطلب أمين القروطي،في الصحة النفسية،دار الفكر العربي،ط1،مصر 1995.

17. عبد المنعم احمد الدردير ،(2004)،دراسات معاصرة في علم النفس التربوي،الجزء1،عالم الكتب،ط1،القاهرة.

18. عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

19. عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

20. عمر أحمد همشري (2002)،التنشئة الاجتماعية للطفل ،ط2،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن.

21. عواطف محمود خضرة،(2014)،التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر،ط1،دار النشر الأكاديميون لنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

22. فخمي محمد سيف الدين ابو حطب فوائد،(2003)،معجم علم النفس والتربية،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية،مصر ،القاهرة،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

23. كمال الدسوقي،(1985)علم النفس ودراسة التوافق،ط3،عالم الكتب،دار النهضة العربي،بيروت.

24. لمعان مصطفى الجلالي (2011)،التحصيل الدراسي ،ط1 ،دار المسيرة ،عمان –الأردن .

25. محمود جمال السلخي (2013)، التحصيل الدراسي ومنذجة العوامل المؤثرة به ،ط1 ،دار الرضوان ،عمان –الاردن.

26. نزيه عبد القادر حمدين الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، الطبعة 1،دار النشر،جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

27. هايم علي (1990)،القاموس الجديد للطلاب ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر .

28. يامنة عبد القادر اسماعلي (2011)،أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ط1، عمان –الأردن.

29. يوسف ذياب عواد (2006)،سيكولوجية التأخر الدراسي ،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن.

30. براك صليحة (2008)،الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية.مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس فرع إرشاد نفسي وتوجيه تربوي ومهني ، جامعة باجي مختار.

31. بروكي توفيق وسياطة جمعة (2017،2018) نظام ل.م .د وتأثيره على التحصيل الدراسي. دراسة ميدانية بجامعة أحمد دارية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، الادرار.

32. بن حسين يونس (2022)،فعالية إستراتيجية العصف الذهني في التنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي شبه تجربيه على عينة من تلاميذ سنة ثانية شعبة تقني رياضي بثانوية بوشوشة بالوادي.أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي ،جامعة زيان عاشور ،الجلفة : الجزائر.

33. رقية حراق ،شهيرة لحميرة(2018،2019) ،درجة صعوبات تحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسط من وجهة نظر الاساتذة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل .

34. سبايب منال (2021.2022)،فعالية التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي للطالب الجامعي في جائحة كورونا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،جامعة بكاج بوشعيب ،عين تموشنت.

35. شباح أحمد(2018)معايير التوجيه المدرسي وأثاره في رفع مستوى التحصيل والنجاح في شهادة البكالوريا ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورة علم النفس المدرسي جامعة الجزائر 2 ابوقاسم سعدالله : الجزائر.

36. فيروز زرارقة (1998):التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة ألاولى بجذعيه الادبي والعلمي ،دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية سطيف .رسالة ماجستير .جامعة قسنطينة : الجزائر.

37. قدوري خليفة،(2012)،الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي،رسالة ماجستير،جامعة مولود معمري،تيز وزو.

38. محمد بن أحمد (2019):الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية دراسة ميدانية جامعة حمه لخضر الوادي ،مذكرة مكلمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية .جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

39. انتصار عبدالقادر محمد (2016):الذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة الثانوية ،المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ،جامعة المنصورة ،العدد4.

40. جذوع أبو يوسف (2008)،فاعلية برنامج تدريجي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسين في المدارس.

41. حسين الشرعة،(1993)،مدى توافق الميول المهنية المقاسة لطلبة المرحلة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية،مجلة الأبحاث البرموك وسلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد 9،العدد3،جامعة مؤته،الكرك،الأردن.

42. الزروق ،فاطمة الزهراء ،سداوي عقيلة (2016)،الذكاء الانفعالي ودوره في التحصيل الأكاديمي ،المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ،العدد12.

43. الزعبي احمد محمد(2013)، الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،المجلد 11،العدد2013،3.

44. محمد الديب (1987)،مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسي مجلة علم النفس العدد 03،القاهرة،1987.

الملاحق

ملحق رقم 01 : إستبيان

الجمهورية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الاغواط عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم التفس وعلوم التربية

التخصص علم النفس المدرسي

استبيان

:عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر التخصص علم النفس المدرسي بعنوان: الرضا عن الشعبة الدراسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

يشرفنا إن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم خصيصا لجمع المعلومات اللازمة .للدراسة التي نقوم بها

أملين منكم التعاون معنا لإنجاح هذا البحث، بالإجابة على العبارات بكل دقة وموضوعية،وذلك بوضع علامة أمام الإجابة التي تتوافق معا اختياركم وعدم الكتابة . أسمائكم على الوثيقة

مع العلم أن الاستبيان شخصي وسري، ولن يستخدم إلا في الأغراض البحث العلمي شكرا .مسبقا على حسن تعاونكم مع خالص تقديرنا واحترامنا

:البيانات الشخصية

:الجنس ذكر: ☐ انثى ☐

:الشعبة الدراسية

:المعدل السداسي الأول: ☐ معدل السداسي الثاني ☐

الرقم	الفقرات	نعم	لا
01	توجيهي لهذا التخصص كان برغبتي الشخصية		
02	معرفتي السابقة بالتخصص جعلتني أرغب في دراسته		
03	التخصص الذي وجهت اليه يمكنني من تحقيق ذاتي		
04	يتوافق تخصصي مع قدراتي على التحصيل		
05	أشعر أن تخصصي سيؤهلني للعمل الذي أرغب فيه		
06	من الطبيعي أن يراعي عدد الأماكن البيداغوجية في كل تخصص عند توجيه الطلبة		
07	أشعر بأن تخصصي يتناسب مع قدراتي		
08	يتوافق هذا التخصص مع حاجة سوق العمل في المستقبل		
09	يجعلني هذا التخصص أثبت ذاتي في العمل مستقبلا		
10	أشعر بالرضا عن الدراسة في هذا التخصص		
11	التزم بمزاولتي الدراسة في هذا التخصص		
12	نتائجى الدراسية أهلتني للتوجيه إلى هذا التخصص		
13	اختياري لهذا التخصص كان عن قناعة		
14	تساعدني الدراسة في هذا التخصص على بلوغ مكانة اجتماعية مرموقة		
15	استمتع بالدراسة في هذا التخصص		
16	وجودي في هذا التخصص يجعلني فردا إيجابيا في المستقبل		
17	توجيهي لهذا التخصص كان حسب رغبتي في بطاقة		
18	ارغب في مواصلة الدراسات العليا في هذا التخصص		
19	أشعر بالرضا عن مستقبلي المهني في هذا التخصص		
20	تقبلى لهذا التوجيه يرفع من التحصيلي الدراسي		
21	تعجبني المقاييس التي تدرس هذا التخصص		

الملحق رقم 02: خصائص العينة الاساسية

الجنس

Statistiques

		الجنس	الشعبة
N	Valide	48	48
	Manquant	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	11	22,9	22,9	22,9
	انثى	37	77,1	77,1	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

الشعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	24	50,0	50,0	50,0
	ادبي	24	50,0	50,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

الملحق رقم03: - الصدق" الرضا عن الشعبة

صدق التمييزي:

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا	عليا	7	41,8571	,37796	,14286
	دنيا	7	29,2857	1,88982	,71429

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الررضا	Hypothèse de variances égales	3,545	,084	17,258	12	,000	12,57143	,72843	10,98431	14,15854
	Hypothèse de variances inégales			17,258	6,479	,000	12,57143	,72843	10,82050	14,32236

- الثبات:

الفاكرونباخ:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,848	21

علاقة الرضا عن الشعبة بالتحصيل

Corrélations

		الرضا	التحصيل
الرضا	Corrélation de Pearson	1	,241*
	Sig. (bilatérale)		,031
	N	48	48
التحصيل	Corrélation de Pearson	,241*	1
	Sig. (bilatérale)	,031	
	N	48	48

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

مخطط الانتشار

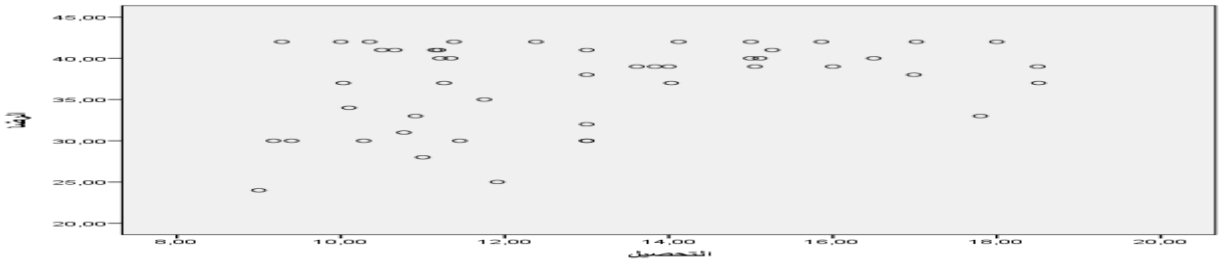

الملحق رقم 4: مستوى الرضا عن الشعبة:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا	48	38,3125	4,36698	,63032

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 31.5					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الرضا	10,808	47	,000	6,81250	5,5445	8,0805

مستوى التحصيل الدراسي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المعدل	48	12,9515	2,70202	,39000

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 10					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المعدل	7,568	47	,000	2,95146	2,1669	3,7360

الملحق رقم**05**: الفروق في الرضا عن الشعبة حسب الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا	ذكر	11	37,3636	6,31305	1,90345
	انثى	37	38,5946	3,67015	,60337

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الرضا	Hypothèse de variances égales	5,651	,022	-,818	46	,418	-1,23096	1,50501	-4,26038	1,79847
	Hypothèse de variances inégales			-,616	12,077	,549	-1,23096	1,99680	-5,57854	3,11662

الفروق في الرضا عن الشعبة حسب الشعبة الدراسية

Statistiques de groupe

	الشعبة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الرضا	علمي	24	38,2917	3,73560	,76253
	ادبي	24	38,3333	5,00145	1,02092

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الرضا	Hypothèse de variances égales	2,876	,097	-,033	46	,974	-,04167	1,27425	-2,60660	2,52327
	Hypothèse de variances inégales			-,033	42,571	,974	-,04167	1,27425	-2,61219	2,52886